جامعة قاصدي مرباح –ورقلة–

معهد التكنولوجيا

مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الليسانس المهني

فرع: علوم التسيير/علوم المالية والمحاسبة

تخصص: محاسبة ومالية

بعنوان:

تقييم الأداء المالي للبنوك التجارية

دراسة مقارنة بين بنك السلام الجزائر وبنك سوسيتي جنرال الجزائر خلال الفترة (2018-2021)

من إعداد الطالبة: كوثر التجاني

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 2023/06/13

أمام اللجنة المكونة من السادة:

د/ محمد الهلة.....(أستاذ، جامعة ورقلة) رئيسا

د/شريفة جعدي.....(أستاذة، جامعة ورقلة) مشرفا

د/حسام موفق.....(أستاذ، جامعة ورقلة) مناقشا

السنة الجامعية: 2023/2022

جامعة قاصدي مرباح –ورقلة–

معهد التكنولوجيا

مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الليسانس المهني

فرع: علوم التسيير/علوم المالية والمحاسبة

تخصص: محاسبة ومالية

بعنوان:

تقييم الأداء المالي للبنوك التجارية

دراسة مقارنة بين بنك السلام الجزائر وبنك سوسيتي جنرال الجزائر خلال الفترة (2018-2021)

من إعداد الطالبة: كوثر التجاني

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 2023/06/13

أمام اللجنة المكونة من السادة:

د/ محمد الهلة.....(أستاذ، جامعة ورقلة) رئيسا

د/شريفة جعدي.....(أستاذة، جامعة ورقلة) مشرفا

د/حسام موفق.....(أستاذ، جامعة ورقلة) مناقشا

السنة الجامعية: 2023/2022

الإهداء

أهدي هذا العمل إلى أعز وأغلى ما أملك، إلى والدي الكريمين حفظهما الله وأطال عمرهما.

كما وأهدي هذا العمل إلى إخوتي الأعزاء حفظهم الله.

إلى رفيقات المشوار كل واحدة بإسمها.

كـــوثـــر

الشكر والتقدير

الحمد لله الذي وفقني ويسر لي الأمور لإنجاز هذا العمل

فالحمد لله في الأولى والحمد لله في الآخرة

أختص بجزيل عبارات الشكر للدكتورة شريفة جعدي التي كانت نِعم الأستاذة والتي لم تبخل علي بالنصائح والتوجيهات طيلة فترة الإشراف فلها مني جزيل الشكر. كما وأشكر الدكتور بدر الزمان خمقاني على مساعدته في الدراسة الإحصائية.

كما وأشكر السادة الأساتذة أعضاء لجنة المناقشة على قراءتهم للمذكرة وقبولهم مناقشتها.

وأوّد أن أعربَ عن إمتناني لجميع الأشخاص الذين ساعدوني بأي شكل من الأشكال.

الملخص

هدفت الدراسة إلى تقييم ومقارنة الأداء المالي لكل من بنك السلام الجزائر وبنك سوسيتي جنرال الجزائر خلال الفترة الممتدة من 2018إلى2021 بإستخدام 12 نسب مالية، والتي كانت موزعة على أربع مجموعات (السيولة، الربحية، ملاءة رأس المال وتوظيف الأموال). وبغرض الإجابة على الإشكالية والمتمثلة في" **إلى أي مدى تساهم النسب المالية في عملية تقييم ومقارنة الأداء المالي لكل من بنك السلام الجزائر وبنك سوسيتي جنرال الجزائر خلال الفترة (2021–2018)**" وإختبار فرضياتها تم الإستعانة بأسلوب دراسة حالة، وكذا تم إستعمال إختبار t للعينتين المستقلتين لفحص الفروقات بين متوسطات النسب المالية.

أظهرت نتائج الدراسة أن إستخدام النسب المالية في عملية تقييم الأداء المالي يكشف نقاط القوة ومواطن الضعف. فبنك السلام الجزائر له القدرة على توليد الأرباح بواسطة الأصول كما وله القدرة على السداد وتلبية طلبات سحب الودائع، في المقابل إحتمالية تغطية حق الملكية للمخاطر والخسائر المتعلقة بكل من الودائع والأصول والتمويلات تنخفض، على عكس بنك سوسيتي جنرال الذي إرتفعت قدرته على تغطية المخاطر والخسائر، كمّا وأثبت كفاءته في توظيف موارده المالية في إستثمارات، في حين لم يستغلها في منح قروض. أمّا إختبار t بيّن عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين كافة مؤشرات النسب المالية المختارة في البحث لكل من البنكين عينة الدراسة، مما يعني أن أدائهما المالي متقارب على حد كبير.

الكلمات المفتاحية: تقييم الأداء المالي البنكي، نسب مالية، بنك إسلامي، بنك تقليدي.

Abstract

The study aimed to evaluate and compare the financial performance of both Bank El Salam Algeria and Society General Algeria Bank during the period from 2018 to 2021 using 12 financial ratios, which were distributed across four categories (liquidity, profitability, capital adequacy, and asset utilization). To address the research problem of "To what extent do financial ratios contribute to the evaluation and comparison of the financial performance of Bank El Salam Algeria and Society General Algeria Bank during the period (2018-2021)," a case study approach was employed, and independent samples t-test was used to examine the differences between the means of the financial ratios.

The study results revealed that the use of financial ratios in the evaluation of financial performance reveals strengths and weaknesses. Bank El Salam Algeria has the ability to generate profits through its assets and meet withdrawal demands. However, its ability to cover risks and losses related to deposits, assets, and financing decreases. On the other hand, Society General's ability to cover risks and losses has increased, and it has proven its efficiency in utilizing its financial resources for investments, while not utilizing them for granting loans. The t-test showed no statistically significant differences among all selected financial ratio indicators in the study for both banks' study sample, indicating that their financial performance is quite similar.

Keywords: Bank financial performance evaluation, financial ratios, Islamic bank, traditional bank.

قائمة المحتويات

المحتويات	الصفحة
الإهداء	III
الشكر	IV
الملخص	V
قائمة المحتويات	VI
قائمة الجداول	VII
قائمة الأشكال البيانية	VIII
قائمة الملاحق	IX
قائمة الإختصارات والرموز	X
المقدمة العّامة	أ-ث
الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية لتقييم الأداء المالي البنكي	
تمهيد	2
المبحث الأول: الإطار المفاهيمي لتقييم الأداء المالي للبنوك	3
المبحث الثاني: الدارسات السابقة	13
خلاصة الفصل	16
الفصل الثاني: دراسة مقارنة بين بنك السلام الجزائرالإسلامي وبنك سوسيتي جنرال الجزائر التقليدي	
تمهيد	18
المبحث الأول: الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة	19
المبحث الثاني: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها	22
خلاصة الفصل	33
الخاتمة	35
قائمة المراجع والمصادر	38
الملاحق	42
الفهرس	47

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
(1-1)	أهم نسب الربحية الخاصة بالبنوك التجارية	6
(2.1)	أهم نسب السيولة الخاصة بالبنوك التجارية	6
(3.1)	أهم نسب ملاءة رأس المال الخاصة بالبنوك التجارية	7
(4.1)	أهم نسب توظيف الأموال الخاصة بالبنوك التجارية	7
(5.1)	مكونات ونسب وآلية التصنيف الخاصة بنموذج camels	9
(6.1)	توضيح لكيفية التصنيف ومستواه ومداه مع التدابير والإجراءات الواجب إتخاذها وفق معيار التصنيف الأمريكي camels	10
(7.1)	مقارنة بين الدراسات السابقة (توضيح لأوجه الإختلاف والتشابه)	15
(1.2)	تعريف بنوك عينة الدراسة	20
(2.2)	النسب المالية المستخدمة في الدراسة	20
(3.2)	تبيان الأدوات والبرامج المستعملة في الدراسة	21
(4.2)	توضيح للبرامج المستعملة في الدراسة	21
(5.2)	نسب الربحية المختارة للدراسة لكل من بنك السلام الجزائر وبنك سوسيتي جنرال الجزائر	22
(6.2)	نسب السيولة المختارة للدراسة لكل من بنك السلام الجزائر وبنك سوسيتي جنرال الجزائر	23
(7.2)	نسب ملاءة رأس المال المختارة للدراسة لكل من بنك السلام الجزائر وبنك سوسيتي جنرال الجزائر	24
(8.2)	نسب توظيف الأموال المختارة للدراسة لكل من بنك السلام الجزائر وبنك سوسيتي جنرال الجزائر	25
(9.2)	نتائج تحليل إختبارt للفروق بين متوسطات مؤشرات الربحية لكل من بنك السلام الجزائر وبنك سوسيتي جنرال الجزائر.	29
(10.2)	نتائج تحليل إختبارt للفروق بين متوسطات مؤشرات السيولة لكل من بنك السلام الجزائر وبنك سوسيتي جنرال الجزائر.	30
(11.2)	نتائج تحليل إختبارt للفروق بين متوسطات مؤشرات ملاءة رأس المال لكل من بنك السلام الجزائر وبنك سوسيتي جنرال الجزائر.	30
(12.2)	نتائج تحليل إختبارt للفروق بين متوسطات مؤشرات توظيف الأموال لكل من بنك السلام الجزائر وبنك سوسيتي جنرال الجزائر.	31

قائمة الأشكال البيانية

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
(1.1)	الدعامة المساعدة على ترجمة الإستراتيجية إلى أهداف عملية	12
(1.2)	نسبة مساهمة البنوك العمومية والخاصة في القطاع البنكي الجزائري	19
(2.2)	منحنى بياني يوضح نسب الربحية المختارة للدارسة لكل من البنكين	22
(3.2)	منحنى بياني يوضح نسب السيولة المختارة للدارسة لكل من البنكين	23
(4.2)	منحنى بياني يوضح نسب ملاءة رأس المال المختارة للدارسة لكل من البنكين	24
(5.2)	منحنى بياني يوضح نسب توظيف الأموال المختارة للدارسة لكل من البنكين	25

قائمة الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	الصفحة
(1)	جدول للبنود الأساسية في الميزانية وجدول حساب النتائج والمستخدمة في حساب مؤشرات النسب المالية لبنك السلام الجزائر	42
(2)	جدول للبنود الأساسية في الميزانية وجدول حساب النتائج والمستخدمة في حساب مؤشرات النسب المالية لبنك سوسيتي جنرال الجزائر	43
(3)	نتائج إختبار t لقياس الفروقات بين متوسطات مؤشرات النسب المالية (الربحية والسيولة) لكل من بنك السلام الجزائر وبنك سوسيتي جنرال الجزائر	44
(4)	نتائج إختبار t لقياس الفروقات بين متوسطات مؤشرات النسب المالية (ملاءة رأس المال وتوظيف الأموال) لكل من بنك السلام الجزائر وبنك سوسيتي جنرال الجزائر	45

قائمة الإختصارات والرموز

الاختصار/ الرمز	الدلالة
BSC	**بطاقة الأداء المتوازن**
SG	**بنك سوسيتي جنرال الجزائر**
CR	**نسبة الرصيد النقدي**
CAL	**نسبة السيولة الجارية**
LDR	**نسبة القروض إلى الودائع**
ROE	**نسبة العائد على حق الملكية**
ROA	**نسبة العائد على الأصول**
PTR	**نسبة هامش الربح**
ETD	**نسبة حق الملكية إلى الودائع**
ETA	**نسبة حق الملكية إلى الأصول**
ETL	**نسبة حق الملكية إلى القروض**
IED	**نسبة توظيف الموارد**
ILD	**نسبة توظيف الودائع**
LED	**نسبة إقراض الموارد**

المقدمة

أ- توطئة

يعد القطاع البنكي بمختلف مكوناته من القطاعات الإقتصادية الحساسة في كل الدول، حيث أنه عنصر أساسي في الإقتصاديات المتطورة، وباعتبار البنوك التجارية المكون الحيوي فيه والذي له علاقة مباشرة بالمؤسسات الإقتصادية وبالتالي الفاعل المباشر في تمويل المؤسسات وكذا الأفراد، فالمؤسسات البنكية محط إهتمام كل الأطراف ذات الصلة بها سواء الداخليين أو الخارجيين، ويتجسد هذا الإهتمام في تركيزهم على الوضعية والأداء الماليين للبنوك، وعند الحديث على الأداء المالي للبنوك نجد عملية تقييمه أداة تعكسه وتحدده. وبالتالي فإن تقييم الاداء المالي البنكي يعتبر ضرورة لابد منها للحكم على مدى كفاءتها والتعرف على مواطن الضعف ومعالجتها، وتعتبر النسب المالية من اهم الطرق التي يستخدمها المسيرون لتقييم الاداء المالي للبنوك التجارية لكونها تعكس واقع البنوك بربطها بين البنود المختلفة للقوائم المالية.

وفي الآونة الأخيرة نلاحظ توجه الجزائر لدعم الصيرفة الإسلامية من خلال تشجيع البنوك العّامة لفتح شبابيك تقدم خدمات ومنتجات تتماشى مع مبادئ الشريعة الإسلامية وذلك بمحاذاة الأنشطة التقليدية، وهذا ما يستدعي إلى ضرورة تقييم ومقارنة الأداء المالي لكل من البنك الإسلامي والبنك التقليدي لمعرفة مستوى الأداء المالي الخاص بهما، ولمعرفة مدى تمتعهما بالربحية والسيولة والتي تعد من الأمور المؤثرة على سمعة البنك...، وكذا لمعرفة كفاءة البنكين في إستغلال مواردهما المالية...

ب-الإشكالية الرئيسية:

ومما سبق يمكننا طرح الإشكالية التالية:

إلى أي مدى تساهم النسب المالية في عملية تقييم ومقارنة الأداء المالي لكل من بنك السلام الجزائر وبنك سوسيتي جنرال الجزائر خلال الفترة (2018-2021)؟

والتي بدورها تتفرع إلى:

ت-التساؤلات الفرعية:

- ما هو دور النسب المالية في تقييم ومقارنة الأداء المالي للبنوك عينة الدراسة؟
- هل يتمتع بنك السلام الجزائر بربحية وسيولة عالية مقارنة مع بنك سوسيتي جنرال الجزائر؟
- هل الفروق بين متوسطات النسب المالية للبنكين محل الدراسة دالة إحصائياً أمْ غير دالة إحصائياً؟

ث-الفرضيات:

- تساهم النسب المالية في الحكم على الوضعية المالية للبنك من خلال كشف نقاط القوة ونقاط الضعف؛
- يتمتع بنك السلام الجزائر بربحية وسيولة عالية مقارنة مع بنك سوسيتي جنرال الجزائر؛
- الفروق بين متوسطات مؤشرات النسب المالية لكل من بنك السلام الجزائر وبنك سوسيتي جنرال الجزائر دالة إحصائياً.

ج- مبررات إختيار الموضوع:

- المبررات الذاتية: -إثراء المعارف والمكتسبات الخاصة بتقييم الأداء المالي للبنوك التجارية؛

  -الميول الشخصي للبحث في الموضوع.

- المبررات الموضوعية: -المكانة التي تحتلها البنوك التجارية في الاقتصاد وكذا مدى تأثيرها على نموه؛

  -الاهتمام المتزايد بالصيرفة الإسلامية خاصة وأنها أثبتت جدارتها وكفاءتها في التصدي للأزمات.

ح- أهمية البحث:

بإعتبار أن البنوك التجارية تمثل النظام المالي والمحرك الرئيسي للإقتصاد ذلك بمساهمتها في تنمية الأموال وتسهيل تداولها وتمويل الأفراد والمؤسسات، ونظرا لحساسية القطاع البنكي إتجاه المؤثرات الخارجية والتي تأثر بشكل كبير على الأداء المالي للمؤسسات البنكية. ومن هذا المنطلق أتت هذه الدراسة لإبراز أهمية تقييم الأداء المالي البنكي بواسطة النسب المالية وما تتيحه مخرجات هذه العملية في إعطاء صورة للوضعية المالية للمؤسسة من خلال الكشف عن مواطن القوة والضعف، هذا ما يمكن من إتخاذ القرارات السليمة وتصحيح الإنحرافات.

خ- أهداف البحث:

نسعى من خلال الدراسة إلى:

- تقييم ومقارنة الأداء المالي لكل من بنك السلام الجزائر وبنك سوسيتي جنرال الجزائر؛
- الإلمام بأهم مؤشرات ونماذج تقييم الأداء المالي البنكي؛
- إستخراج نقاط القوة ونقاط الضعف لكل من البنكين؛
- معرفة مدى كفاءة كل من بنك السلام الجزائر وبنك سوسيتي جنرال الجزائر في توظيف مواردهما المالية.

د- حدود الدراسة:

- الحدود الزمانية: إمتدت الحدود الزمنية للدراسة لفترة مقدارها أربع سنوات (2018-2021)؛
- الحدود المكانية: شملت الدراسة بنكين خاصين رائدين في مجاليهما في الجزائر، الأول رائد في مجال الصيرفة الإسلامية

متمثل في مجمع بنك السلام الجزائر، والثاني رائد في الصيرفة التقليدية متمثل في مجمع بنك سوسيتي جنرال.

ذ- منهجية الدراسة:

- الجانب النظري: من أجل صياغة الخلفية النظرية للموضوع، تم الإستعانة بالمنهج الوصفي وذلك لعرض أهم الجوانب المتعلقة بموضوع الدراسة.
- الجانب التطبيقي: من أجل تحليل ومقارنة الأداء المالي للبنكين محل الدراسة وذلك بإستعمال مؤشرات النسب المالية تم الإستعانة بأسلوب دراسة حالة، كما تم استخدام الإحصاء الإستدلالي (إختبارt للعينتين المستقلتين) بغرض إختبار صحة فرضيات الدراسة.

ر- مرجعية الدراسة:

تم الإعتماد على مجموعة من المراجع العربية والأجنبية بمختلف أنواعها من كتب، مقالات، اطروحات.

ز- صعوبات الدراسة:

- صعوبة تحديد النسب المالية والتي تتلائم مع كل نوع من البنوك المختارة للدراسة.

س-هيكل الدراسة:

تم إنجاز هذه الدراسة وفق ما تقتضيه معايير البحوث العلمية، فجاءت على شكل مقدمة يليها عرض بفصليه النظري والتطبيقي وخاتمة تحتوي على النتائج المتوصل إليها وجملة من المقترحات.

حيث تناولنا في الفصل الأول في شطره الأول الأدبيات النظرية وفيه تم شرح معظم المفاهيم الأساسية الخاصة بتقييم الأداء المالي البنكي، وتم عرض الدراسات السابقة ومقارنتها في الشطر الثاني والذي كان تحت إسم الدراسات السابقة.

في حين تم تخصيص الفصل الثاني للدراسة التطبيقية، والتي هي الأخرى قسمت إلى جزئين، الأول عرضنا فيه مجتمع، عينة ومتغيرات الدراسة بالإضافة إلى الأدوات المستخدمة في ذلك، أمّا الجزء الثاني تم تخصيصه لعرض ومناقشة نتائج كل من الدراسة المالية والإحصائية (إختبار الفرضيات).

الفصل الأول

الأدبيات النظرية والتطبيقية لتقييم الأداء المالي البن

تمهيد:

إن تقييم الأداء المالي للبنوك التجارية عملية حتمية ولازمة لما لها من دور في مراقبة نشاطها لاسيما في ظل الأزمات المالية والتغيرات السريعة التي قد تتعرض لها المنظومة المالية، والتي تشكل تهديد مباشر للبنك سواءا من ناحية بقاءه وإستمراره أو من ناحية زعزعة مركزه التنافسي، ويتحقق هذا التهديد عند عدم إمتلاك البنك للكفاءة اللازمة التي تمكنه من الإستغلال الأمثل لموارده، وهنا تكمن أهمية تقييم الأداء المالي للبنك، فبواسطة هذه العملية يتمكن المحلل المالي من التعرف على نقاط القوة والضعف والحكم على الوضعية المالية للبنك طبعا بإستخدام مجموعة من الأدوات والأساليب والتي تتماشى مع الهدف المنشود من العملية. وبناءا على النتائج المتوصل إليها يتم إتخاذ القرارات كتحديد السياسات المالية المستقبلية للبنك من خلال تحديد مستوى الإقراض وتوجيه الإستثمارات في المجالات الأكثر ربحية.

وعلى ضوء ما سلف ذكره، سنقوم في هذا الفصل بإستعراض وتقديم مفاهيم أساسية لتقييم الأداء المالي في البنوك بالإضافة إلى التطرق للدراسات السابقة التي لها علاقة مع الموضوع، وعليه تم تقسيم الفصل إلى:

المبحث الأول: الإطار المفاهيمي لتقييم الأداء المالي للبنوك

المبحث الثاني: الدراسات السابقة

المبحث الأول: الإطار المفاهيمي لتقييم الأداء المالي للبنوك

نهدف من هذا المبحث إلى التعرف على الأسس النظرية الخاصة بتقييم الأداء المالي للبنوك التجارية.

المطلب الأول: تقييم الأداء المالي للبنوك –مفاهيم أساسية–

في هذا المطلب سنستعرض مفاهيم أساسية لتقييم الأداء المالي البنكي بدءا بتقديم مفهوم، متطلبات...والصعوبات التي تواجه العملية، متأملين بذلك بأن نكون قد أحطنا القارئ بكافة الجوانب الأساسية للموضوع.

الفرع الأول: تعريف تقييم الأداء المالي

يمكن إيجاز ما وُضع من مفاهيم **للأداء** بأنه: تشكيلة من الفَعالية والكفاءة معاً، بمعنى أنه محصلة تفاعل بين عنصرين أساسين هما الطريقة في استخدام الموارد المتاحة للبنك، والنتائج المحققة من ذلك الإستخدام، أي الوصول لتحقيق مستوى مقبول من الأهداف مع مراعاة عدم هدر الموارد [1].

ولا يختلف مفهوم الأداء على **الأداء المالي** إذ يعتبر هذا الأخير نوع من أنواع الأداء الذي تسعى البنوك للوصول إليه وتحقيقه حيث يعرف على أنه: "القدرة على تعظيم النتائج من خلال تحسين المردودية، ويتحقق ذلك بتدنية التكاليف وتعظيم الإيرادات بصفة مستمرة تمتد الى المدى المتوسط والطويل، بغية تحقيق كل من التراكم في الثروة والاستقرار في مستوى الأداء"[2].

أمّا فيما يخص **تقييم الأداء المالي** للبنك فنوجز القول بأنه: الوقوف على الحالة المالية للمصرف، وتحديد الكيفية التي أديرت بها موارده خلال فترة زمنية معينة[3]، أي إصدار حكم على فعالية القرارات المالية المتخذة ومدى تأثيرها على مردودية البنك على الأمد القصير والطويل بالشكل الذي يسمح بمعرفة الفرص المتاحة في السوق وتحديد المركز التنافسي للبنك[4].

والهدف من عملية تقييم الأداء المالي للبنوك هو[5]:

- معرفة مدى سلامة السياسات والاستراتيجيات المتبعة خلال السنة المالية، وتوضيح المسار المالي للبنك لمعرفة جوانب القوة وتدعيمها وجوانب الضعف ومعالجتها؛
- مخرجات عملية تقييم الأداء في البنوك تمكن أجهزة الرقابة من إجراء متابعة شاملة ومستمرة لنشاط البنك لضمان تحقيق أداء أفضل[6].

---

[1] إلهام التجاني، محمد فوزي شعوبي، **تقييم الأداء المالي للبنوك التجارية" دراسة حالة البنك الوطني الجزائري والقرض الشعبي الجزائري" للفترة 2005–2011**، أبحاث إقتصادية وإدارية، العدد السابع عشر، بسكرة –الجزائر –، جوان 2015، ص 27.

[2] إلياس بن ساسي، يوسف قريشي، **التسيير المالي (الإدارة المالية) دروس وتطبيقات**، الطبعة الثانية، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، 2006، ص 60.

[3] محمد جموعي قريشي، **تقييم أداء المؤسسات المصرفية دراسة –حالة لمجموعة من البنوك الجزائرية–خلال الفترة 1994–2000**، مجلة الباحث، العدد الثالث، ورقلة،2004، ص 90.

[4] فاطمة الزهراء طلحاوي، محمد مدياني، **محددات أداء البنوك الخاصة في ظل تحرير القطاع المالي الجزائري**، مجلة مجاميع المعرفة، العدد الأول، الجزائر، أفريل 2020، ص 13.

[5] عبد الغني دادن،" **قراءة في الأداء المالي والقيمة في المؤسسات الاقتصادية**" مجلة الباحث، العدد الرابع، ورقلة، 2006، ص41.

[6] أمينة بن جدو، **بناء نموذج لتقييم الأداء المالي في البنوك التجارية "إسقاط تجربة البنوك الأمريكية على البنوك الجزائرية"**، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة محمد البشير الإبراهيمي، برج بوعريريج، الجزائر،2022، ص11.

الفرع الثاني: متطلبات عملية تقييم الأداء المالي للبنوك

تتطلب عملية تقييم الأداء المالي البنكي مجموعة من المتطلبات الأساسية التي من شأنها الإرتفاع بدرجة التقييم إلى المستوى من الدقة، والموثوقية الذي يساعد على إتخاذ القرارات السليمة في تصحيح الإنحرافات وتحديد المسؤوليات الإرتقاء بالنتائج الى المستويات المطلوبة ومن هذه المتطلبات نذكر ما يلي[1]:

- أن يكون الهيكل التنظيمي للبنك واضحا تتحدد فيه المسؤوليات والصلاحيات لكل مدير ومشرف بدون أي تداخل بينها لتحديد مسؤولياتهم عن النتائج المالية المحققة؛
- أن تكون أهداف الخطة المالية واضحة وواقعية قابلة للتنفيذ؛
- وجوب توفر البنك على قاعدة معلومات وبيانات متكاملة ومنتظمة وسريعة؛
- وجوب توفر البنك على مقيم للأداء يكون متفهما لدوره وقادر على القيام بالعملية بشكل صحيح؛
- وجوب تناسق ووضوح وإنتظام الإجراءات الموضوعة من طرف الإدارة المالية لمسار عملية تقييم الأداء المالي؛
- أن يكون نظام تقييم الأداء شاملا ويغطي كافة جوانب الأداء في البنك التجاري، ويعطي في نفس الوقت انطباعا ورؤية واضحة عن موقف البنك محل التقييم في جوانب الأداء كافة[2].

الفرع الثالث: صعوبات ومجالات عملية تقييم الأداء المالي للبنوك

1- صعوبات عملية تقييم الأداء المالي في البنوك

إن القائم على عملية التقييم يواجه مشاكل وصعوبات تحول بينه وبين التقييم الدقيق، وهذا ما يؤثر على جودة المهمة، وعلى سبيل المثال نذكر:

- النقص في الكوادر البشرية المدربة للقيام بقياس الأداء المالي وتقييمه؛
- الصعوبة في تحديد نموذج متكامل واضح على درجة من الدقة والموضوعية لتقييم الأداء المالي؛
- الصعوبة في تحديد المتغيرات المرغوب قياسها والعلاقات التي بينها؛[3]
- ممارسة قدر كبير من التحفظ من طرف مدراء البنك في تقاريرهم؛
- تزايد نشاطات خارج الميزانية والتي كثيرا ما تشكل مجالا لعدم التحكم والسيطرة[4].

---

[1] نبيلة قدور، **تقييم الأداء المالي في البنوك التجارية بإستخدام آلية المقارنة المرجعية –دراسة عينة من البنوك التجارية الجزائرية–**، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة أكلي محمد أولحاج، البويرة، الجزائر،2019، ص24.

[2] نادية سعودي، **مدى إستخدام الأساليب الحديثة لمراقبة التسيير في قياس وتقييم أداء البنوك التجارية الجزائرية**، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعو محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر، 2018، ص 31.

[3] سمية حاج عيسى، **تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية بإستخدام آلية المقارنة المرجعي –دراسة حالة مؤسسة الصفاء فلتر ومؤسسة الصافي فلتر–**، مذكرة لنيل شهادة الماستر، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، 2014 ص 30.

[4] محمد جموعي قريشي، مرجع سبق ذكره، ص90.

2- مجالات عملية تقييم الأداء المالي في البنوك

تمثل عمليات تقييم الأداء المالي السياسات التي تتخذها لبنوك لتقدير مدى تحقيق الإدارات المختلفة ومراكز المسؤولية للأهداف المرسومة، والوقوف على الإنحرافات وتحديد أسبابها وآليات التصحيح المناسبة، وتشمل عملية تقييم الأداء المالي في البنوك المجالات الآتية[1]:

أولا: تقييم أداء البنك كوسيط مالي

ويشمل هذا المجال تقييم البنك وكفاءته في تجميع الموارد واستخدامها، أي أنه يتضمن ما يأتي:

أ- تقييم كفاءة البنك في تجميع الأموال: ويتم هذا تقييم كفاءة في هذا المجال من خلال المعايير التالية:

- مدى قيام البنك بدعم موارده الذاتية خلال السنة محل التقييم؛
- مدى مساهمة البنك في تجميع الودائع التي تشكل اهم موارده؛
- مدى مساهمة البنك في نشر الوعي الإدخاري وجذب عملاء جدد والمحافظة على الحاليين.

ب-تقييم كفاءة البنك في إستخدام الأموال: ويتم الحكم على كفاءة البنك في هذا المجال من خلال المعايير الآتية:

- مدى التغيير في البنود التي تمثل استخدامات وتوظيف الأموال في البنك؛
- نسبة كل نوع من الأنشطة البنكية إلى مجموع أنشطة البنك؛
- مدى كفاءة البنك في تحقيق الأهداف الأساسية والمتمثلة في تحقيق أكبر عائد ممكن، المحافظة على السيولة وسلامة المركز المالي للبنك، تخفيض حجم المخاطر إلى أدنى حد ممكن.

ثانيا: تقييم أداء البنك كوحدة إنتاجية

ويتناول التقييم في هذا المجال نشاط البنك كنشاط إنتاجي يحقق عائدا من خلال نشاطه، أي أن التقييم في هذا المجال يضم المعايير الآتية:

- مدى كفاءة البنك في تأدية أنشطته المتعلقة بمكونات العملية الإنتاجية في البنك، إيرادات العمولات؛
- مدى كفاءة البنك في استخدام مدخلاته، ويشمل هذا الجانب نسبة المخرجات لمختلف أنواع المدخلات؛
- مدى مساهمة البنك في توليد المدخرات؛
- معدلات الاستثمار المباشر، والاستثمار في المشروعات الإنتاجية.

ثالثا: تقييم أداء البنك من حيث الرقابة على العاملين ومراجعة الأعمال

إن طبيعة العمل البنكي تقتضي السرعة في العمليات، الأمر الذي يتطلب تفويض السلطة للمستويات الدنيا من العاملين، لذا تعتبر الرقابة أمر لازم تستخدمه إدارة البنك في توجيه العاملين، لذا تلجأ الإدارة إلى إتباع العديد من الإجراءات الوقائية للوقوف دون وقوع جرائم الاختلاس أو التقصير، وتعمل على استخدام سياسات فعالة في إدارة الموارد البشرية تتمثل في الاعتناء بعملية الاختبار والتعيين واستخدام أنشطة تدريبية خاصة تنمي قدرات العاملين في المجالات البنكية كافة.

[1] نبيلة قدور، مرجع سبق ذكره، ص. ص 26-27.

المطلب الثاني: مؤشرات ونماذج تقييم الاداء المالي في البنوك

في هذا المطلب سنتطرق لبعض مؤشرات ونماذج تقييم الأداء المالي للبنوك التجارية التي يستعين بها المحلل المالي في العملية.

الفرع الأول: مؤشرات النسب المالية

تعتبر النسب المالية من الأدوات المهمة والشائعة الاستعمال في دراسة الوضعية المالية للبنوك... ويوجد العديد من أنواع النسب ونذكر منها على سبيل المثال لا الحصر.

1- مؤشرات الربحية:

تبين هذه المؤشرات قدرة المصرف التجاري على تحقيق عائد نهائي صاف على الأموال المستثمرة، ومن أهم النسب[1]:

جدول رقم (1.1): أهم نسب الربحية الخاصة بالبنوك التجارية

النسبة	العلاقة	المدلول
العائد على حقوق الملكية	الدخل الصافي/ حقوق الملكية	تقيس النسبة قيمة العائد المحصل عليه من خلال استثمار وحدة واحدة من حقوق الملكية
العائد على الأصول	صافي الدخل/ إجمالي الأصول	تقيس النسبة صافي الدخل الناتج عن إستثمار الأصول
الرافعة المالية	إجمالي الأصول/ حقوق الملكية	تعتبر مقياس للربح والمخاطرة
هامش الربح	صافي الدخل/ إجمالي الإيرادات	تقيس النسبة صافي الدخل المحقق من كل وحدة من الإيرادات

المصدر: رشيدة بن أحمد دحو، عبد الناصر بوثلجة، مرجع سبق ذكره، ص140.

2- مؤشرات السيولة:

تعد السيولة من أولويات إهتمامات البنك، لأن عدم توفرها قد يعرض البنك للإفلاس... فنسب السيولة تعتبر مؤشرات مالية تقيس الملاءة المالية للبنك في المدى القصير[2]، ومن اهم هذه النسب:

جدول رقم (2.1): أهم نسب السيولة الخاصة بالبنوك التجارية

النسبة	العلاقة	المدلول
نسبة الرصيد النقدي	النقدية وشبه النقدية/ إ. الودائع	تقيس النسبة قدرة الاحتياطات الأوليّة لمواجهة سحوبات الودائع
نسبة السيولة الجارية	الأصول السائلة/ إ. الخصوم	تبين قدرة البنك على تسديد إلتزاماته من أصوله السائلة
نسبة القروض إلى الودائع	إ. القروض/ إ. الودائع	تشير النسبة المرتفعة لإحتمالية تعرض البنك لأزمة مالية بسبب كبر حجم القروض

المصدر: إعداد الطالبة بالإعتماد على المراجع:[3]،[4].

---

[1] رشيدة بن أحمد دحو، عبد الناصر بوثلجة، **تقييم أداء البنوك التجارية من حيث العائد والمخاطرة، حالة البنك الوطني الجزائري خلال الفترة(2005-2010)**، ص140. http ://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/174/11/1/8957

[2] أمينة بن جدو، مرجع سبق ذكره، ص53.

[3] : سليمان ناصر، التسيير البنكي (إدارة البنوك)، الطبعة الأولى، دار معتز للنشر والتوزيع،2019 الأردن، ص37

[4] Maysa'a Munir Milhem, Rasha M. S. Istaiteyeh, **FINANCIAL PERFORMANCE OF ISLAMIC AND CONVENTIONAL BANKS: EVIDENCE FROM JORDAN**, Global Journal of Business Research, Vol. 9, No. 3, 2015, p: 32.

3- مؤشرات ملاءة رأس المال:

تبين ملاءة رأس المال قدرة البنك على إمتصاص الخسائر التي تحدث نتيجة لعمليات الإتمان والإستثمار عن طريق حق الملكية المتاح لأصحاب البنك[1]، ولقياس هذا المؤشر يتم إستخدام النسب التالية:

جدول رقم (3.1): اهم نسب ملاءة رأس المال الخاصة بالبنوك التجارية

النسبة	العلاقة	المدلول
نسبة حق الملكية الى الموجودات	حق الملكية/ إ. الموجودات	تشير النسبة الى مدى إعتماد البنك على حقوقه في تمويل الأصول
نسبة حق الملكية الى إ. الودائع	حق الملكية/ إ. الودائع	تبين النسبة قدرة البنك على رد الودائع بالإعتماد على أمواله المملوكة
نسبة حق الملكية الى القروض	حق الملكية/ القروض	النسبة تشير لمدى قدرة البنك على مقابلة خطر الإستثمار في القروض من حق الملكية دون المساس بالودائع
نسبة الأصول الخطرة	حق الملكية/ الأصول الخطرة	تقيس النسبة مدى الحماية التي تقدمها حقوق الملكية لمواجهة الاستثمار في الأصول الخطرة

المصدر: نذيرة تواتي، **محددات الأداء المالي للمؤسسات البنكية دراسة تطبيقية لعينة من البنوك الجزائرية خلال الفترة(2007-2014)**، مذكرة لنيل شهادة الماستر، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر،2016،ص13.

4- مؤشرات توظيف الأموال[2]:

يقيس هذا المؤشر أداء البنك في توظيف الأموال المتاحة وانتاجية العمالة والعائد الذي حققه البنك نتيجة الإستثمار في مجالات مختلفة، ومن أهم النسب نجد:

جدول رقم (4.1): أهم نسب توظيف الأموال الخاصة بالبنوك التجارية

النسبة	العلاقة	المدلول
نسبة توظيف الودائع	(الاستثمار +قروض) / الودائع	تبين النسبة كفاءة البنك في توظيف الودائع في إستثمارات يتولد عنها عائد.
نسبة الإيرادات الى الموجودات	إ. الإيرادات/ إ. الموجودات	المعدل يوضح كفاءة البنك في توظيف الموارد المالية المتاحة، وكفاءته في تشغيل الإمكانات الأخرى في أداء الخدمات البنكية.
معدل توظيف الموارد المتاحة	الإستثمارات/ (حق الملكية+ الودائع)	تعتبر النسبة مؤشرا لسياسة البنك في التوظيف مقارنة بالماضي والحاضر والمستقبل
معدل إقراض الموارد	قروض وسلفيات/ (حق الملكية+ الودائع)	يوضح هذا المعدل نسبة ما يوظفه البنك من قروض وسلفيات من مصادر التمويل، وهذا ما يشير الى نمط السياسة الإقراضية للبنك التجاري.

المصدر: عبد الجبار بالطاهر، لبيبة بن الصغير، مرجع سبق ذكره، ص9. وأمينة بن جدو، مرجع سبق ذكره، ص45.

[1] سمير عبد الرزاق سرايري، **قياس الأداء المالي للمصارف التجارية السعودية وتقييمها**، بحوث إقتصادية عربية، العددان 43-44، السعودية،2008، ص134.

[2] عبد الجبار بالطاهر، لبيبة بن الصغير، تقييم الأداء المالي للبنوك التجارية العاملة في الجزائر خلال الفترة(2013-2017)، مذكرة لنيل شهادة الماستر، جامعة قاصي مرباح، ورقلة، الجزائر، 2020، ص9.

الفرع الثاني: نموذج CAMELS

يعد النظام الأمريكي Camels من نماذج الأنظمة الرقابية والإشرافية لتصنيف البنوك والأكثر استخداما في تقييم أداء البنوك والسلامة البنكية، تم إنشاءه من طرف المنظمين الفدراليين لتقييم الأداء العام للبنوك.

1- تعريف نموذج Camels :

طريقة Camels عبارة عن مجموعة من المؤشرات التي يتم من خلالها تحليل الوضعية المالية لأي مصرف ومعرفة درجة تصنيفه، تعتبر هذه الطريقة إحدى الوسائل الرقابية المباشرة التي تتم عن طريق التفتيش الميداني، حيث عملت السلطات الرقابية في أمريكا على الأخذ بنتائج معيار Camels والإعتماد عليها في إتخاذ القرارات، وذلك من خلال ستة مؤشرات وهي: **كفاية رأس المال C، جودة الأصول A ، جودة الإدارة M ، إدارة الربحية E ،درجة السيولة L ،الحساسية اتجاهه مخاطر السوق S** ، ويتم التعبير عن كل عنصر من هذه العناصر بعدد من المؤشرات المالية. وقامت البنوك المركزية بتطوير هذا النظام بما يتفق وظروفها، ويضم كل مؤشر من هذه المؤشرات مؤشرات تفصيلية وفقا لظروف كل دولة والنظام المصرفي المتبع فيها ومدى وفرة وجودة البيانات المنشورة عن الجهاز المصرفي[1] .

2- مميزات نموذج Camels:

يمكن تلخيص أهم مميزات المعيار في النقاط التالية[2]:

- تصنيف المصارف وفق معيار موحد وتوحيد أسلوب كتابة التقارير؛
- الإعتماد على الأسلوب الرقمي مما يزيد من مصداقية التقرير؛
- عمل تصنيف شامل للنظام المصرفي وفق منهج موحد، وتحليل النتائج أفقيا وعموديا.

3- آلية إستخدام نموذجCamels[3] :

يتم التقييم وبشكل رقمي لكل بنك مراد تقييمه بالإستناد إلى المكونات الستة السابقة الذكر فكل عنصر من عناصر التقييم يمتلك تصنيف من 01 إلى 05، إذ أن التصنيف 01 هو الأقوى والعكس بالنسبة للتصنيف 05.حيث ان كل عنصر لديه نسب يجب حسابها، وعلى هذا الأساس يتم وضع التصنيف، "وهذه النسب تقوم على تقديرات شخصية وليست افتراضات تم إثباتها إحصائيا"[4]، ويجدر الإشارة الى ان هذا التصنيف يعتبر تصنيف جزئي فقط ويحسب كالآتي: مجموع التصنيف السنوي / عدد السنوت والجدول الآتي يوضح معايير تصنيف العناصر الستة وفق نموذج Camels:

---

[1] إيناس عياد وعبد الناصر براني، **كفاءة نظام التقييم المصرفي الأمريكيCamels في تقييم الأداء المالي للمصارف الإسلامية-دراسة تطبيقية على بنك البركة الجزائري-**، مجلة المعيار، العدد 59، الجزائر، سبتمبر 2021، ص. ص 989-900.

[2] الهام غرارة، إيمان جدي، **تقييم أداء البنوك التجارية بإستخدام معيارCamels دراسة حالية البنك الخارجي الجزائري وكالة ورقلة (2017-2014)**، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر، جامعة ورقلة، الجزائر،2020، ص. ص 17-18.

[3] أمينة بن جدو، مرجع سبق ذكره، ص79.

[4] شريفة جعدي، **قياس الكفاءة التشغيلية في المؤسسات المصرفية دراسة حالة عينة من البنوك العاملة في الجزائر خلال الفترة(2012-2006)**، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، 2014، ص122.

الجدول رقم (5.1): مكونات ونسب وآلية التصنيف الخاصة بنموذج Camels

	التصنيف / النسب	1	2	3	4	5
C	(رأس المال الأساسي/ متوسط الأصول)	النسبة>4%	النسبة =4%	3%<النسبة<4%	3%<النسبة%<4	النسبة<2%
A	نسبة التصنيف المرجحة= (المخصصات/ حقوق الملكية +مخصصات)	النسبة<5%	5%<النسبة<15%	15%<النسبة<35%	35%<النسبة<60%	النسبة>60%
	نسبة إجمالي التصنيف= (قروض متعثرة/حقوق ملكية +مخصصات)	النسبة<20%	20%<النسبة<50%	50%<النسبة<80%	80%<النسبة<100%	النسبة>100%
M	/	/	/	/	/	/
E	العائد على الأصول=صافي الدخل /إجمالي الأصول	النسبة<1%	0.9%>النسبة>0.8%	0.7%>النسبة>0.35%	0.34%>النسبة>0.25%	النسبة>0.24%
	العائد على حق الملكية=صافي الدخل/إجمالي حقوق الملكية	النسبة<22%	21.99%>النسبة>17%	16.99%>النسبة>10%	9.99%>النسبة>7%	النسبة>6.99%
L	نسبة التوظيف= (مجموع القروض/ الودائع)	55%>النسبة	60%>النسبة	65%>النسبة	70%>النسبة	النسبة<71%
	نسبة القروض إلى الأصول	50%>النسبة	60%>النسبة	65%>النسبة	70%>النسبة	النسبة<71%
S	الفجوة= (الأصول ذات حساسية لسعر الفائدة- الخصوم ذات الحساسية لسعر الفائدة)	/	/	/	/	/
	نسبة الفجوة إلى الموجودات	25%>النسبة	30%>النسبة>26%	37%>النسبة>31%	42%>النسبة>38%	النسبة<43%

المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على المراجع:[1]،[2]،[3]،[4].

[1] حمزة مقاتل، مريم بونيهي، **تقييم أداء البنوك الإسلامية مقارنة مع البنوك التقليدية بإستخدام نموذج Camels دراسة حالة البنك الراجحي والبنك السعودي الفرنسي خلال (2015-2019)**، مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبية، العدد 01، الجزائر، 2021، ص190.

[2] شهيرة علوان، **تقييم أداء البنوك الإسلامية بإستخدام نظام التقييم المصرفي الأمريكي Camels دراسة حالة بنك البركة الجزائري**، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، الجزائر،2016، ص. ص86-93.

[3] أمينة بن جدو، مرجع سبق ذكره، ص. ص 81-83.

[4] Khaled Zedan, **Comparative Analysis of Financial Performance of Islamic vs. Conventional Banks Using CAMEL Model: Evidence from Palestine**, International Journal of Economics, Finance and Management Sciences, Vol. 10 ,No. 3, 2022, p: 117.

ملاحظات:

- النسب الموضحة أعلاه مذكورة على سبيل المثال لا الحصر (توجد نسب أخرى يمكن الحساب بها)؛
- جودة الإدارة في الغالب تقاس بمعايير نوعية مثل: الحوكمة، عملية المراقبة والتدقيق، نظام المعلومات، التخطيط الإستراتيجي...[1].

وبعد حساب التصنيف الجزئي، يجب حساب التصنيف الكلي وفق الطريقة الآتية: **مجموع التصنيف الجزئي/عدد المؤشرات** والناتج يتم تصنيفه وفق أوزان محددة، وهي التي تحدد التصنيف النهائي للبنك. وبناءا على درجة التصنيف يتم إتخاذ الإجراءات والتدابير الرقابية. والجدول الآتي يبين ذلك.

جدول رقم (6.1): توضيح لكيفية التصنيف ومستواه ومداه مع التدابير والإجراءات الواجب إتخاذها وفق معيار التصنيف الأمريكي camels.

مستوى التصنيف	مدى التصنيف الرقمي	التصنيف	موقف البنك	الإجراء الرقابي
1	[1.4-1]	قوي	سليم من كل النواحي	لا يتخذ أي إجراء
2	[2.4-1.5]	مرضي	سليم نسبيا	معالجة السلبيات
3	[3.4-2.5]	معقول	يظهر عناصر الضعف والقوة	رقابة ومتابعة لصيقة
4	[4.4-3.5]	هامشي	خطر قد يؤدي للفشل	برنامج إصلاح ومتابعة ميدانية
5	[5-4.5]	غير مرضي	خطير جدا	رقابة دائمة –إشراف

المصدر: من إعداد الطالبة بناءا على المراجع:[2] "3"[4].

[1] الهام غرارة، إيمان جدي، مرجع سبق ذكره، ص20.

[2] شريفة جعدي، مرجع سبق ذكره، ص 121.

[3] حسين المحمود، **إمكانية إستخدام نظام camelsفي تقييم جودة الرخية في المصارف الإسلامية (دراسة تطبيقية)**، رسالة ماجستير، جامعة دمشق، سوريا،2014 ص61.

[4] Shawkat Abdul Amir Shamir, Qassim Mohammed Al-Baaj, **"Using CAMELS as a tool for Evaluate Banking Performance" A Sample Application Study of Iraqi Banks listed on Iraq's Stock Market For the Period (2015-2020)**, Al-Qadisiyah Journal for Administrative and Economic Sciences, Volume 24, Issue 3,2022,p: 412.

الفرع الثالث: نموذج بطاقة الأداء المتوازن BSC

تعد البطاقة نموذج من النماذج الحديثة التي جاء نتيجة قصور الأدوات التقليدية لإعتمادها على البعد المالي فقط في تقييم الأداء.

1- تعريف نموذج بطاقة الأداء المتوازن:

تعددت التعاريف التي تناولت بطاقة الأداء المتوازن، فكل تعريف ركز على بعض الجوانب والأبعاد والخصائص للبطاقة، لكن يبقى المفهوم الذي قدمه كل كابلن ونورتون هو المصدر الأساسي للتعريف لكونهما صاحبا الفكرة، فعرفاها على انها: "نظام شامل لقياس الأداء من منظور إستراتيجي يتم بموجبه ترجمة إستراتيجية تنظيم الأعمال إلى أهداف إستراتيجية ومقاييس وقيم مستهدفة وخطوات إجرائية تمهيدية واضحة[1]"

وتعرف أيضا على انها: نظام مصمم لمساعدة المنظمة على تحقيق أهدافها بفاعلية.

وأيضا عرفت بأنها: " أداة يتم بواسطتها ترجمة رسالة الوحدة واستراتيجيتها إلى أهداف ومقاييس تقوم على أربعة ركائز وهي الأداء المالي ورضا الزبائن وكفاية الأداء التشغيلي ثم الفرص التي توفرها الوحدة الإقتصادية للعاملين فيها للتعلم والنمو[2]"

ومن خلال التعاريف السابقة يمكن القول أنّ بطاقة الأداء المتوازن هي نظام متكامل لتقييم الأداء الإستراتيجي للمنظمة من خلال جملة من المقاييس المالية وغير المالية، التي تُقدم لمدراء الإدارة العليا صورة واضحة وشاملة عن أداء مؤسساتهم، من خلال الربط بين رؤية وأهداف المؤسسة الإستراتيجية عن طريق تجسيدها في منظورات أربعة هي: منظور مالي، منظور العملاء، منظور العمليات الداخلية ومنظور التعلم والنمو.

وتكمن أهميتها في[3]: أنها أداة لإدارة الأداء تربط بين الإستراتيجية (الأهداف، عوامل النجاح الحرجة) والتنفيذ (مؤشرات قياس الأنشطة)، دورها الفعّال في تصميم وتطبيق ومتابعة إستراتيجية المؤسسة، تساعد على التنبؤ بالمستقبل، توفير التغذية العكسية للإستراتيجية....

2- مكونات بطاقة الأداء المتوازن:[4]

لبطاقة الأداء المتوازن مكونات أساسية تعتمد عليها في تركيبها بحيث كل مكون يكمل ويتمم الآخر بهدف التحسين المستمر، وتضم بطاقة الأداء المتوازن ثمانية عناصر أساسية تتبلور من خلالها آلية عمل هذه البطاقة، وسنذكرها بشكل مختصر وهي كالآتي: **الرؤية المستقبلية، الإستراتيجية، المنظور، الأهداف، المقاييس، المستهدفات، ارتباطات السبب والنتيجة، المبادرات الإستراتيجية.** (ومن هذه المكونات يتم إعداد البطاقة طبعا وفقاً لإرشادات الخبراء لضمان الإعداد الجيّد لها).

---

[1] نادية سعودي، مرجع سبق ذكره، ص12.

[2] سامية عون الله، عواطف ثابت، **بطاقة الأداء المتوازن كآلية لتقييم الأداء في المؤسسات الاقتصادية دراسة حالة شركة مناجم الفوسفات**، مذكرة لنيل شهادة الماستر، جامعة العربي التبسي، تبسة، الجزائر، 2018، ص15.

[3] بلال لطرش، عبد الرحيم لواج، **تقييم الأداء وفق بطاقة الأداء المتوازن دراسة حالة المؤسسة المينائية جنجن جيجل**، مجلة نماء للإقتصاد والتجارة، العدد 01، الجزائر، ص77.

[4] أحمد خامان، **سفيان حمدان، بطاقة الأداء المتوازن وأثرها على أداء المؤسسة الاقتصادية دراسة حالة: شركة الإسمنت تبسة**، مذكرة لنيل شهادة الماستر، جامعة العربي التبسي، تبسة، الجزائر،2016، ص. ص57-58.

3- الأبعاد الأساسية لبطاقة الأداء المتوازن:

يتضمن الإطار العام لنظام بطاقة الأداء المتوازن أربعة أبعاد تتفاعل وتتكامل فيما بينها ضمن ما يعرف بعلاقات السبب والنتيجة من أجل تحقيق رؤية وإستراتيجية المؤسسة، وهذه الأبعاد هي كالتالي[1]:

1- **البعد المالي**: يقيس هذ البعد ربحية الإستراتيجية، ويعتمد هذا البعد على كم من الدخل التشغيلي والعائد على رأس المال سيتم توظيفهم نتيجة لتقليل التكاليف وبيع وحدات أكثر من منتجات المؤسسة.

2- **بعد العملاء**: يحدد هذا البعد قطاعات السوق المستهدفة ويقيس نجاح الشركة في هذه القطاعات، وتستخدم المؤسسات مقاييس مثل حصة السوق، وربحية العملاء، عدد العملاء الجدد ورضا العميل.

3- **بعد العمليات الداخلية**: يركز هذا البعد على العمليات الداخلية والإجراءات التشغيلية التي تمكن المنظمة من التميز، وبالتالي تحقيق رغبات العملاء بكفاءة وفعالية، مع تحقيق نتائج مرضية للمساهمين[2]

4- **بعد النمو والتعلم**: هذا البعد يركز على الإهتمام بالقدرات الفكرية للعاملين ومستويات مهاراتهم ونظم المعلومات والإجراءات الإدارية داخل التنظيم، ومحاولة مواءمتها للمحيط الذي تعيش منظمة الأعمال فيه.

الشكل رقم(1.1): الدعامة المساعدة على ترجمة الإستراتيجية إلى أهداف عملية

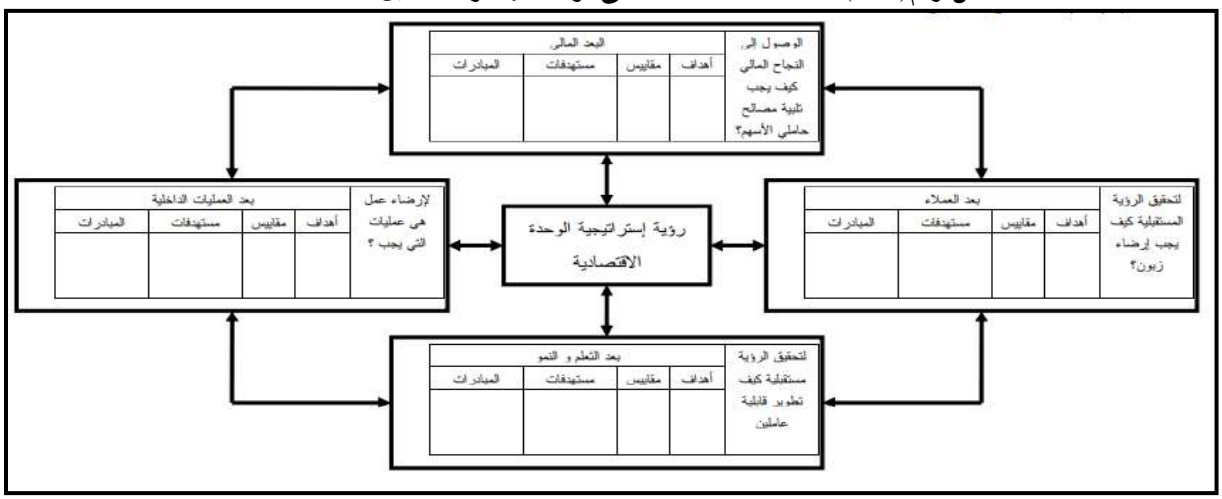

المصدر: القالي سميرة، **استخدام النسب المالية في تقييم أداء البنوك التجارية**، مذكرة لنيل شهادة الماستر، جامعة المسيلة، 2018، ص28.

الشكل السابق يظهر أن بطاقة الأداء المتوازن تضع في المركز الرؤية والاستراتيجية وتترجمها إلى جملة من الأهداف التي تحاول شرحها من خلال مجموعة مؤشرات تساعد على إيصال الرؤية إلى جميع الأفراد في كافة المستويات، هذه البطاقة تتوافق حسب الباحثين مع كافة المبادرات الجارية في المؤسسة: شراكة مع الزبائن والموردين، التعلم، مسؤولية الفريق، وغيرها من المبادرات الأخرى، ولأنها تؤلف بين عدة محاور، المحور المالي، الزبائن، العمليات الداخلية والتعلم والنمو، فهي تساعد المدراء على فهم ولو بشكل ضمني العديد من الروابط والمبادرات الخاصة بالمؤسسة وبيئتها الداخلية والخارجي[3].

[1] سامية عون الله، عواطف ثابت، مرجع سبق ذكره، ص. ص20-22.

[2] بلال لطرش، عبد الرحيم لواج، مرجع سبق ذكره، ص78.

[3] نفس المرجع السابق، ص78.

المبحث الثاني: الدراسات السابقة

قصد الإحاطة أكثر بموضوع البحث، ولضبط متغيراته وكذا بغية تحديد الأداة المستعملة وطريقة الدراسة، ولأن الدراسات لا تبنى من العدم وإنما تنطلق من نتائج تم التوصل إليها سابقا والتي تعتبر بمثابة نقطة إنطلاقة لدراسة جديدة. نفس الأمر ينطبق على بحثنا هذا، ولهذا سنحاول في هذا المبحث عرض ما نظنه أنه من أهم الدراسات السابقة باللغة العربية والأجنبية والتي تناولت نفس الموضوع سواءا بشكل مباشر أم غير مباشر، مع التعقيب عليها ومقارنتها لإظهار موقع الدراسة الحالية منها.

المطلب الأول: عرض الدراسات السابقة

في هذا المطلب سنحاول عرض الدراسات السابقة باللغة العربية والأجنبية والتي كانت مرجعا للدراسة الحالية.

الفرع الأول: الدراسات باللغة العربية

- **ناريمان زيدي، تقييم الأداء المالي للبنوك التجارية،** البحث عبارة عن مذكرة لنيل شهادة الماستر في جامعة قاصدي مرباح ورقلة سنة 2016، تدور إشكالية البحث حول ما إذا كان هنالك إختلاف في تقييم الأداء المالي للبنوك الوطنية عن الأجنبية في الاقتصاد الجزائري، وهدفت الدراسة الى مقارنة الأداء المالي بين البنك الوطني الجزائري وبنك الخليج الجزائر خلال الفترة (2009-2014) بواسطة نموذج العائد والمخاطرة، وتم التوصل لنتيجة مفادها أنّ أداء البنوك المحلية جيد، وأنّ هذه الأخيرة تحقق معدل مخاطرة أقل من البنوك الأجنبية، لكن البنوك التي حققت عائد اكبر هي البنوك الأجنبية.

- **كريمة السخري، تقييم الأداء المالي للبنوك الإسلامية والتقليدية،** الدراسة عبارة عن مذكرة لنيل شهادة الماستر في جامعة قاصدي مرباح ورقلة سنة 2017، تهدف الدراسة لتقييم ومقارنة الأداء المالي بين البنوك التقليدية والبنوك الإسلامية بإستخدام النسب (الربحية، السيولة، توظيف المال وملاءة مالية) خلال الفترة (2010-2015) وتمثلت عينة الدراسة في بنك إسلامي واحد و04 بنوك تقليدية. فالدراسة المالية أثبتت ان البنوك التقليدية أكثر ربحية وأقل سيولة وأكثر نشاط من البنوك الإسلامية، أمّا الدراسة الإحصائية (بواسطة إختبارt للعينتين المستقلتين) أثبتت وجود إختلافات جوهرية بين أداء البنوك الإسلامية والتقليدية من حيث السيولة، الربحية والنشاط، وعدم وجود إختلافات ذات دلالة إحصائية بين البنكين من حيث مؤشر الأمان.

- **فاطمة تامري، كريمة براهيم، تحليل وتقييم الأداء المالي للبنوك الإسلامية الجزائرية،** الدراسة عبارة عن مذكرة لنيل شهادة الماستر في جامعة إبن خلدون تيارت سنة 2022، تمثلت الإشكالية التي طرحتها الباحثتان في كيفية تقييم الأداء المالي للبنوك الإسلامية، وماهي المؤشرات الأحسن لذلك. تناول البحث بنك السلام الجزائر عينة للدراسة، وتم إستخدام مؤشرات الربحية، السيولة، النشاط والمخاطرة بغرض تقييم الأداء المالي للبنك محل الدراسة خلال الفترة (2016-2020) وتشير النتائج المتوصل إليها إلى ان أداء البنك في تحسن مستمر، حيث أن نسبة كل من العائد على حق الملكية والعائد على السهم كانت في تزايد مستمر خلال مدة الدراسة، نفس الأمر ينطبق على مؤشر الودائع إلى الخصوم ومؤشر التمويل إلى الأصول، وهذا بفضل السياسة التسويقية الفعّالة للبنك والتنويع في فتح وكالات.

الفرع الثاني: الدراسات باللغة الأجنبية

- **Sujan Chandra Paul et autres, (Profitability and Liquidity of conventional banking and islamic banking in Bangladesh : A comparative study.)**، البحث عبارة عن مقال منشور في موقع **SEMANTIC SCHOLAR** سنة 2013 تهدف الدراسة لفحص وتقييم الربحية والسيولة لعينة من البنوك متكونة من خمسة بنوك إسلامية و خمسة بنوك تقليدية في بنغلاديش خلال الفترة الممتدة من 2008 إلى 2012 ، وذلك بإستعمال مؤشرات النسب المالية بهدف المقارنة بين أداء البنوك، وإختبار t-test و F-test من اجل قياس الفروق بين أداء النوعين من البنوك، و توصل الباحثون إلى نتيجة مفادها أن البنوك التقليدية تتمتع بسيولة وربحية اكبر من البنوك الإسلامية و هذا راجع لحداثة هذه الأخيرة في بنغلاديش.

- **زينب عبيدة، محمد طارق ماجد، (comparative analysis of financial performance of islamic banks vis-à-vis conventional banks: evidence from PAKISTAN)** ، البحث عبارة عن مقال منشور في مجلة إسراء العالمية للمالية الإسلامية العدد الثالث سنة 2021، حاول الباحثان من خلال الورقة البحثية تقييم الأداء المالي لعينة متكونة من 10 بنوك رائدة في باكستان منها 5 بنوك إسلامية بحتة والخمسة الباقي بنوك تقليدية بها نوافذ إسلامية، خلال الفترة (2008-2019) بإستخدام إختبار t للعينتين المستقلتين لمجموعة من النسب، حيث توصلت الدراسة إلى نتيجة مفادها أن البنوك الإسلامية لها سيولة عالية جدا، مخاطرة وربحية أقل، وأحسن من ناحية كفاية رأس المال.

- **عبد العزيز صلاح الدين، (The use of CAMELS model to evaluate banks Case study of several commercial banks)**، البحث عبارة عن مذكرة ماستر في جامعة محمد بوضياف مسيلة سنة 2019، إشكالية هذه الدراسة تدور حول إمكانية استخدام مخرجات نظام CAMELS في تقييم وتحليل نقاط القوة والضعف في أداء البنوك. تطرق الباحث في بحثه إلى الأداء البنكي وآلية تقييمه في الجانب النظري، وإستعمل نظام التقييم المصرفي الأمريكي في الجانب التطبيقي على عينة من البنوك متمثلة في بنكين عموميين متمثلين في البنك الخارجي الجزائري والبنك الوطني الجزائري وبنكين خاصين متمثلين في بنك السلام وبنك البركة، وتوصلت الدراسة إلى ضرورة إعتماد إدارة البنوك على نظامCAMELS كنموذج لقياس الأداء المالي، وأثبتت الدراسة أن تصنيف البنوك العامة كان أحسن من الخاصة من خلال معيار الربحية وجودة الإدارة، البنوك الخاصة أحسن من العامة من ناحية معيار السيولة و الحساسية ضد مخاطر السوق، في حين جميع البنوك تمتلك معدل كفاية رأس مال جيد.

المطلب الثاني: مناقشة الدراسات السابقة وموقع الدراسة الحالية

في هذا المطلب سنقوم بإجراء مقارنة بين الدراسات السابقة بتوضيح أوجه التشابه والإختلاف، مع تبيان موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة لها.

الفرع الأول: المقارنة بين الدراسات السابقة

الجدول الآتي يوضح أهم نقاط التشابه والإختلاف بين الدراسات السابقة

جدول رقم (7.1): مقارنة بين الدراسات السابقة (توضيح لأوجه الإختلاف والتشابه)

أوجه التشابه	أوجه الإختلاف
- **من ناحية الهدف:** تقييم الأداء المالي للبنوك؛ - **من ناحية الغرض:** معرفة الوضعية المالية للبنوك محل الدراسة مع تشخيص نقاط القوة والضعف فيها.	- **من ناحية آلية التقييم:** النسب المالية، نموذج العائد والخاطرة، نموذج CAMELS؛ - **من ناحية العينة:** عينة بنوك تقليدية، عينة بنوك إسلامية وعينة بنوك إسلامية وبنوك تقليدية، عينة بنوك عامة، عينة بنوك خاصة؛ - **من ناحية الدراسة:** دراسة مالية، دراسة إحصائية، دراسة مالية وإحصائية؛ - **من ناحية فترة الدراسة:** إختلفت من دراسة لأخرى.

المصدر: من إعداد الطالبة بناءا على ما تم ذكره أعلاه

الفرع الثاني: موقع الدراسة مع الدراسات السابقة

من خلال الجدول أعلاه يتبين لنا وجود أوجه تشابه وإختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة نوجزها في النقاط الآتية:

- إشتراك الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في الهدف والمتمثل في تقييم ومقارنة الأداء المالي في البنوك التجارية؛
- عينة الدراسة الحالية تتمثل في بنكين رائدين الأول إسلامي والثاني تقليدي خلال الفترة (2018-2021) والتي تعتبر فترة حديثة؛
- تقييم الأداء المالي للبنوك سيكون ب 12 نسبة مالية متوزعة على أربع مجموعات من المؤشرات (الربحية، السيولة ملاءة رأس المال، توظيف الأموال) على عكس بعض الدراسات السابقة التي اقتصرت على استخدام 06 نسب فقط.

خلاصة الفصل الأول:

تناولنا في هذا الفصل في جزئيته الأولى الأسس النظرية المتعلقة بموضوع تقييم الأداء المالي البنكي بما فيها تقديم تعريف، مجالات وصعوبات العملية... بالإضافة إلى الأدوات المستعملة في ذلك من مؤشرات ونماذج، ومن اهم النتائج المستخلصة هي كالآتي:

- تهدف عملية تقييم الأداء المالي البنكي لإصدار حكم على السياسات المالية والإستراتجيات المتبعة خلال السنة المالية؛
- موثوقية مخرجات عملية تقييم الأداء المالي للبنوك تعتمد بدرجة أولى على توفر قاعدة بيانات ومعلومات متكاملة؛
- وجوب إنتقاء الأداة المناسبة لتقييم الأداء المالي البنكي وفقا لما يخدم الهدف من العملية، نظرا لتعدد المؤشرات والنماذج المستعملة في ذلك.

وللتعمق ومعرفة المزيد حول طبيعة الظاهرة تم تخصيص الجزئية الثانية من الفصل للدراسات السابقة حول الموضوع والتي أسهمت في إثراء كل من الجانب النظري والتطبيقي الخاص بالدراسة من خلال الإستفادة من النتائج التي توصل إليها الباحثين السابقين والتي كان لها دور في توجيه الدراسة الحالية، وسنحاول في الفصل الثاني تطبيق ما تم إستخلاصه.

الفصل الثاني

دراســـة مقـارنــة بين بنك السلام الجزائر الإسلامي وبنك سوسيتي جنرال الجزائر التقليدي

تمهيد:

بعد التطرق في الفصل الأول لكل من الأدبيات النظرية والتطبيقية، سنحاول في هذا الفصل والذي يختص بالدراسة التطبيقية تطبيق ما تم إستخلاصه، بمحاولة تقييم ومقارنة الأداء المالي البنكي لعينة متكونة من بنك إسلامي وبنك تقليدي بواسطة مؤشرات النسب المالية (نسب الربحية، نسب السيولة، نسب ملاءة رأس المال ونسب توظيف الأموال)، من أجل تحليل الوضعية المالية للبنكين والحكم على نقاط القوة والضعف الخاصة بهما، ولمعرفة مدى الإختلاف في الأداء المالي الخاص بهما.

وبغرض الإجابة على الإشكالية المطروحة وإختبار صحة الفرضيات من عدمها وللإلمام أكثر بالدراسة التطبيقية، سنقوم بتقسيم هذا الفصل إلى:

المبحث الأول: الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة

المبحث الثاني: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

المبحث الأول: الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة

في هذا المبحث سنقوم بعرض الطريقة المتبعة في الدراسة بالإضافة إلى الأدوات المستخدمة وذلك من اجل الإستعانة بهما في التحليل ومن ثم الوصول لتحقق الفرضيات او نفيها.

المطلب الأول: الطريقة المتبعة في الدراسة

تتشارك الكثير من الدراسات مع بعضها البعض في أوجه عديدة سواءاً أكان ذلك من ناحية الموضوع المطروح أو ناحية الهدف... لكن ما يضفي للدراسة نوع من الحداثة وما يميزها عن باقي الدراسات هو لمسة الباحث في الجانب التطبيقي منها، وهو ما يتجسد في إختياره لمجتمع وعينة الدراسة ومتغيرات هذه الأخيرة.

لهذا السبب سنقوم في هذا المطلب بعرض مجتمع وعينة الدراسة والخطوات المتبعة في ذلك.

الفرع الأول: مجتمع وعينة الدراسة

1- مجتمع الدراسة:

تبعاً للهدف المرجو من الدراسة والمتمثل في تقييم ومقارنة الأداء المالي للبنوك التقليدية والبنوك الإسلامية، فإن مجتمع الدراسة وبشكل منطقي سيكون البنوك التجارية الناشطة في القطاع المصرفي الجزائري والبالغ عددها 19 مصرف، وفيما يلي توضيح لتقسيم مجتمع الدراسة حسب معلومات صادرة عن تقرير بنك الجزائر لسنة 2021:

الشكل رقم (1.2): نسبة مساهمة البنوك العمومية والبنوك الخاصة في القطاع البنكي الجزائري

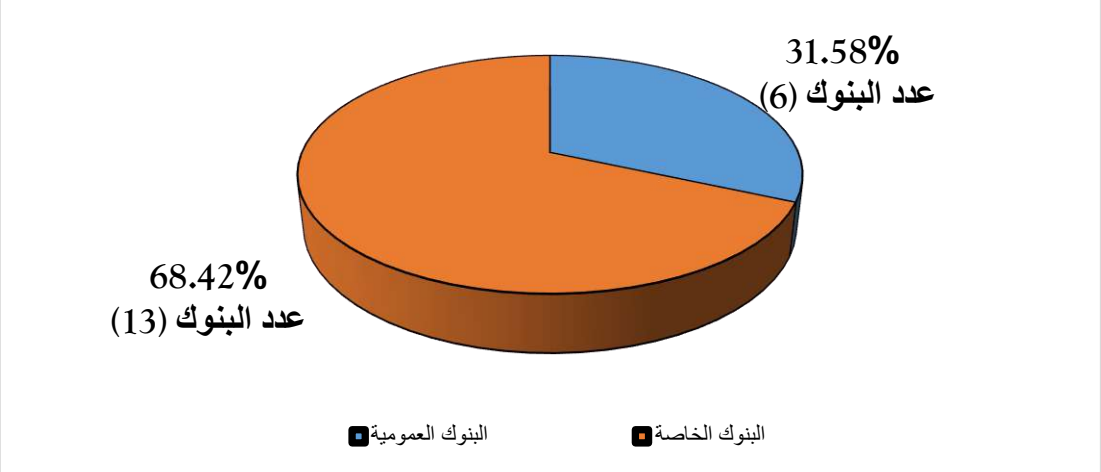

المصدر: تقرير بنك الجزائر لسنة 2021.

2- عينة الدراسة:

تم إختيار عينة الدراسة من البنوك الخاصة فقط، نظرا لكون كل البنوك العامة تقليدية لكنها في فترة الدراسة فتحت نوافذ إسلامية لهذا تم إستبعادها من عينة الدراسة، ولهذا فإن هذه الأخيرة ستتكون من بنكين خاصين رائدين، الأوّل بنك إسلامي رائد في مجال الصيرفة الإسلامية في الجزائر وهو **بنك السلام الجزائر** (تم إستبعاد بنك البركة الجزائر لعدم توفر التقارير السنوية في السنوات محل الدراسة)، والبنك الثاني يتمثل في بنك **سوسيتي جنرال الجزائر**، وفيما يلي تقديم بسيط للبنكين:

الجدول رقم (1.2): تعريف بنوك عينة الدراسة

الإسم المختصر	البنك	التقديم
AL SALAM	بنك السلام الجزائر	هو ثمرة التعاون الجزائري الخليجي، تم إعتماده من قبل بنك الجزائر سنة 2008، يعمل على تقديم خدمات تتماشى مع مبادئ الشريعة الإسلامية وفق شبكة مكونة من 33 وكالة موزعة عبر التراب الوطني.
SG	بنك سوسيتي جنرال الجزائر	بنك خاص تابع لمجموعة سوسيتي جنرال الفرنسية، يعد من البنوك الرائدة في الجزائر، بدأ نشاطه سنة 2000، يمتلك البنك 104 وكالة موزعة على 33 ولاية، تقدم المجموعة خدمات مصرفية متميزة ل 260000عميل.

المصدر: من إعداد الطالبة بناءا على المواقع الإلكترونية الرسمية للبنوك محل الدراسة

الفرع الثاني: متغيرات الدراسة

إعْتُمِدَ في هذه الدراسة على متغيرات مالية متمثلة في 12 نسبة مالية، موزعة على أربعة مجموعات: نسب الربحية، نسب السيولة، نسب ملاءة رأس المال، نسب توظيف الأموال. وتم حساب النسب لكل من البنكين عينة الدراسة خلال الفترة (2018-2021)، والجدول الآتي يوضح النسب المختارة للدراسة:

الجدول رقم (2.2): النسب المالية المستخدمة في الدراسة

نسب السيولة	نسب الربحية	نسب ملاءة رأس المال	نسب توظيف الأموال
نسبة الرصيد النقدي **CR**	نسبة العائد على الملكية **ROE**	نسبة حق الملكية إلى الودائع **ETD**	نسبة توظيف الموارد **IED**
نسبة السيولة الجارية **CAL**	نسبة العائد على الأصول **ROA**	نسبة حق الملكية إلى الأصول **ETA**	نسبة توظيف الودائع **ILD**
نسبة القروض إلى الودائع **LDR**	نسبة هامش الربح **PTR**	نسبة حق الملكية إلى القروض **ETL**	نسبة إقراض الموارد **LED**

المصدر: من إعداد الطالبة بناءا على ما سلف ذكره أعلاه (للمزيد من التفاصيل حول النسب يرجى الرجوع للجانب النظري من الدراسة)

الفرع الثالث: خطوات الدراسة –جمع معطيات الدراسة وتلخيصها –

للإحاطة بجوانب الموضوع، وللإجابة على إشكالية الدراسة تم إتباع الخطوات التالية:

- جمع البيانات من القوائم المالية من خلال قائمة المركز المالي وقائمة الدخل والموجودة في التقارير السنوية المتوفرة في المواقع الإلكترونية الخاصة بالبنوك عينة الدراسة خلال الفترة (2018-2021)؛
- حساب النسب المتعلقة بمتغيرات الدراسة لإستخدامها في عملية تقييم ومقارنة الأداء المالي للبنكين محل الدراسة؛
- الإستعانة بإختبارt لقياس الفروق بين متوسطات النسب المالية للبنكين عينة الدراسة.

المطلب الثاني: الأدوات والبرامج المستخدمة في الدراسة

يجب على الباحث أثناء إعداده لأي دراسة كانت جمع بيانات ومعطيات وترجمة هذه الأخيرة إلى معلومات يمكن قراءتها وتحليلها بواسطة أدوات وبرامج معينة ذلك مما يعينه للتوصل إلى نتائج تخوّله لطرح حلول وتوصيات. لهذا سنقوم في هذا المطلب بعرض الأدوات والبرامج المستعملة في الدراسة.

الفرع الأول: الأدوات المستعملة في الدراسة

بغرض إنجاز الدراسة وإختبار صحة الفرضيات تم الإستعانة بعدة أدوات. والجدول الآتي ذلك:

الجدول رقم (3.2): تبيان الأدوات المستعملة في الدراسة مع الغرض من استعمالها

الأدوات المستعملة في الدراسة	الغرض منها
القوائم المالية للبنوك عينة الدراسة خلال (2018-2021)	الحصول على البيانات الأولية
مختلف الأبحاث والدراسات السابقة	للمساعدة في عملية تفسير النتائج
مؤشرات النسب المالية	لغرض تقييم ومقارنة الأداء المالي
المتوسط الحسابي	بغرض المساعدة في عملية التقييم والمقارنة
إختبارt-test	لقياس الفروق بين متوسطات النسب المالية

المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على معلومات سابقة

الفرع الثاني: البرامج المستعملة في الدراسة

الجدول رقم(4.2): توضيح للبرامج المستعملة في الدراسة

البرامج المستعملة في الدراسة	الغرض منها
برنامج Microsoft Office Excel 2013	من أجل حساب النسب المالية
برنامج Statistical Package for the Social Science	لإستعمال إختبارt-test

المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على معلومات سابقة

المبحث الثاني: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

في هذا الجزء من البحث سنقوم بتطبيق ما تم ذكره أعلاه في المبحث الأول، بداية بحساب النسبة المختارة للدارسة لكل من البنكين وعرضها وتفسيرها ومناقشتها لإختبار ما تم تقديمه كفرضيات للبحث.

المطلب الأول: مناقشة وتفسير الدراسة المالية

سنقوم في هذا المطلب بعرض وتفسير نتائج الدراسة المالية.

الفرع الأول: عرض نتائج الدراسة المالية والتعليق عليها

الجدول رقم (5.2): نسب الربحية المختارة للدراسة لكل من بنك السلام الجزائر وبنك سوسيتي جنرال الجزائر

نـــســـب الربحية						
النسبة	البنك / السنة	2018	2019	2020	2021	المتوسط الحسابي
ROE	EL SALAM	16,24%	26,71%	18,79%	14,20%	18.98%
	SG	26%	15,34%	11,50%	20,32%	18.28%
ROA	EL SALAM	2,20%	3,06%	1,89%	1,43%	2.14%
	SG	2,18%	1,43%	1,12%	1,94%	1.67%
PTR	EL SALAM	31.73%	38.13%	33.51%	30.71%	33.52%
	SG	31,32%	19.29%	16.69%	31.04%	24.71%

المصدر: من إعداد الطالبة باستخدام برنامج Excel بناءا على التقارير المالية للبنوك

الشكل رقم (2.2): منحنى بياني يوضح نسب الربحية المختارة للدراسة لكل من البنكين

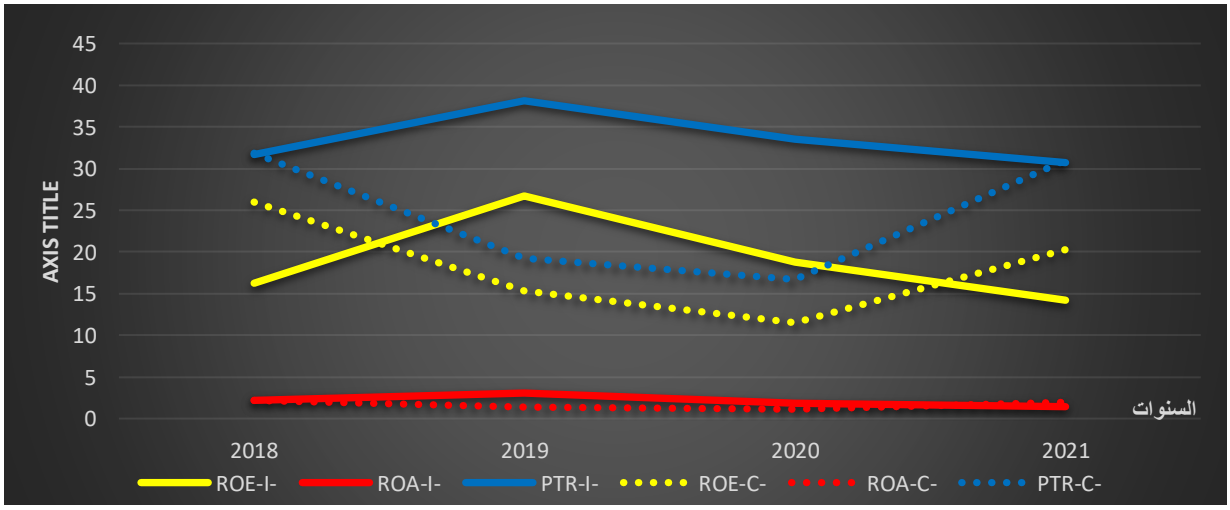

المصدر: إستنادا على الجدول(5.2) وعلى برنامج Excel. (ملاحظة الحرف Iيعني بنك إسلامي والحرف Cيعني بنك تقليدي)

نلاحظ من خلال الشكل والجدول أعلاه واللذّان يبينان تطور نسب الربحية خلال سنوات الدراسة:

زيادة كل من (ROE-I-، ROA-I-، PTR-I-) خلال السنة الأولى بمعدل زيادة قدره (64.5%، 39.1%، 20.2%) على الترتيب، في حين إنخفضت جميع النسب السابق ذكرها في السنتين المواليتين بمعدل نقصان قدره (46.8%، 53.3%، 19.5%) على الترتيب.

أمّا فيما يخص (ROE-C-، ROA-C-، PTR-C-)، فنلاحظ إنخفاضها في السنة الأولى والثانية بمعدل نقصان قدره (55.7%، 48.6%، 47.6%) على الترتيب، لترتفع في السنة الأخيرة من الدراسة بمعدل زيادة قدره (76.7%، 73.21%، 86%) على الترتيب.

الجدول رقم (6.2): نسب السيولة المختارة للدراسة لكل من بنك السلام الجزائر وبنك سوسيتي جنرال الجزائر

مؤشرات السـيولـة						
النسبة	البنك / السنة	2018	2019	2020	2021	المتوسط الحسابي
CR	EL SALAM	32.73%	26.55%	40.21%	38.25%	34.43%
	SG	28.33%	30.63%	25.91%	27.28%	28.03%
CAL	EL SALAM	25.41%	21.05%	32.96%	31.92%	27.84%
	SG	22.92%	24.37%	20.87%	21.75%	22.48%
LDR	EL SALAM	88.46%	92.48%	76.53%	77.72%	83.8%
	SG	84.90%	80.33%	67.56%	61.88%	73.67%

المصدر: من إعداد الطالبة باستخدام برنامج Excel بناءا على التقارير المالية للبنوك.

الشكل رقم (3.2): منحنى بياني يوضح نسب السيولة المختارة للدراسة لكل من البنكين

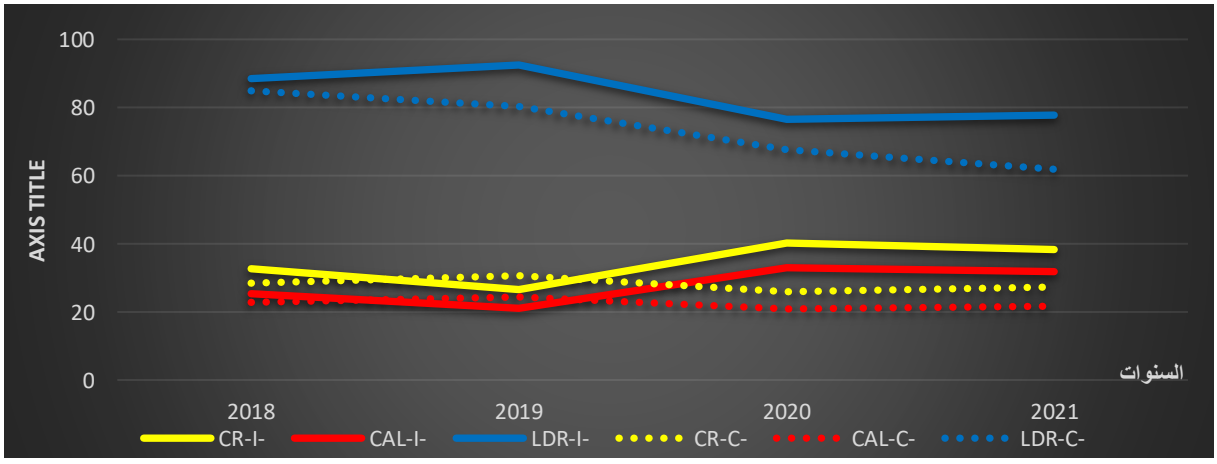

المصدر: إستنادا على الجدول(6.2) وعلى برنامجExcel . (ملاحظة الحرف Iيعني بنك إسلامي والحرف Cيعني بنك تقليدي)

نلاحظ من خلال الشكل والجدول أعلاه واللّذان يوضحان تطور نسب السيولة خلال سنوات الدراسة:

إنخفاض كل من (CAL-I-،CR-I-) في السنة الأولى من الدراسة بمعدل نقصان قدره (18.9%، 17.2%) على الترتيب، ليرتفع معدلهما في السنة الموالية بمقدار (51.2%، 56.6%) على الترتيب، وشهدت كل من النسبتين في السنة الأخيرة إنخفاض قدره (4.9%، 3.2%) على الترتيب. على عكس (LDR-I-) التي عرفت ارتفاع قدره (4.5%) خلال السنة الأولى بعدها لتشهد إنخفاض بمعدل (16%) في السنتين الأخيرتين.

كما ونلاحظ إرتفاع كل من (CAL-C-،CR-C-) في السنة الأولى بمعدل قدره (8.1%، 6.3%) على الترتيب، لتنخفض النسبتين في السنتين المواليتين بمقدار (11%، 10.7%). أمّا (LDR-C-) شهدت إنخفاض بمعدل قدره27%خلال مدة الدراسة.

الجدول رقم (7.2): نسب ملاءة رأس المال المختارة للدراسة لكل من بنك السلام الجزائر وبنك سوسيتي جنرال الجزائر

مؤشرات ملاءة رأس المال						
النسبة	البنك / السنة	2018	2019	2020	2021	المتوسط الحسابي
ETD	EL SALAM	17,41%	14,44%	12,25%	12,03%	14.03%
	SG	10,38%	11,70%	12,08%	11,99%	11.54%
ETA	EL SALAM	13,52%	11,45%	10,04%	10,04%	11.26%
	SG	8,40%	9,31%	9,73%	9,56%	9.25%
ETL	EL SALAM	19,69%	15,61%	16,01%	15,48%	16.7%
	SG	12,22%	14,56%	17,88%	19,38%	16.01%

المصدر: من إعداد الطالبة باستخدام برنامج Excel بناءا على التقارير المالية للبنوك.

الشكل رقم(4.2): منحنى بياني يوضح نسب ملاءة رأس المال المختارة للدراسة لكل من البنكين

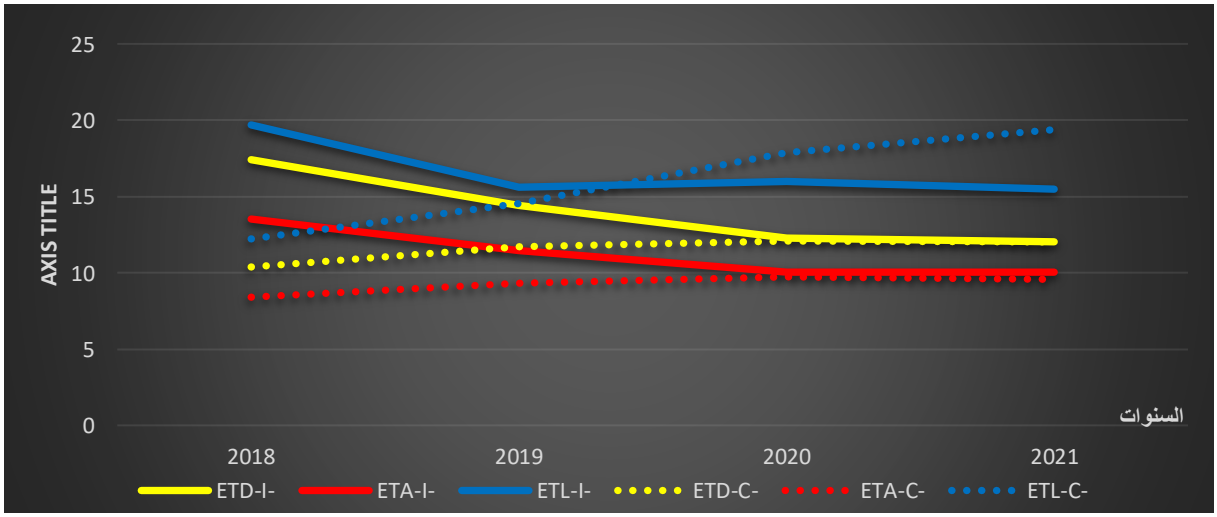

المصدر: إستنادا على الجدول(7.2) وعلى برنامجExcel . (ملاحظة الحرف Iيعني بنك إسلامي والحرف Cيعني بنك تقليدي)

نلاحظ من خلال الشكل والجدول أعلاه واللّذان يوضحان تطور نسب ملاءة رأس المال خلال سنوات الدراسة:

إنخفاض نسبة (ETD-I-) خلال مجمل سنوات الدراسة بنسبة قدرها 31%.إنخفاض نسبة (ETL-I-) خلال السنة الأولى والثانية بمعدل نقصان قدره 26% لتثبت في السنة الأخيرة. أمّا فيما يخص (ETL-I-) فشهدت النسبة إنخفاض بمعدل 20%في السنة الأولى لترتفع في السنة الموالية بنسبة صغيرة قدرها2.5% لتعود للإنخفاض بنسبة 2.5% في السنة الأخيرة.

إرتفاع كل من (ETD-C-،-ETA-C) خلال السنتين الأولى والثانية بمعدل زيادة قدره (16.4%، 15.8%) على الترتيب، لتعود للإنخفاض في السنة الموالية بنسب صغيرة تقدر ب (0.7%، 1.7%) على الترتيب. في حين عرفت النسبة(ETL-I-) زيادة خلال سنوات الدراسة بمعدل زيادة يقدر ب 58.6%.

الجدول رقم (8.2): نسب توظيف الأموال المختارة للدراسة لكل من بنك السلام الجزائر وبنك سوسيتي جنرال الجزائر

مؤشرات توظيف الأموال						
النسبة	البنك / السنة	2018	2019	2020	2021	المتوسط الحسابي
IED	EL SALAM	4,76%	4,79%	4,11%	3,16%	4.2%
	SG	1,07%	1,31%	1,44%	1,49%	1.33%
ILD	EL SALAM	94,05%	97,97%	81,14%	81,26%	88.6%
	SG	86,08%	81,79%	69,17%	63,54%	75.15%
LED	EL SALAM	75,34%	80,81%	68,18%	69,37%	73.43%
	SG	76,92%	71,92%	60,28%	55,25%	66.09%

المصدر: من إعداد الطالبة باستخدام برنامج Excel بناءا على التقارير المالية للبنوك.

الشكل رقم (2.5): منحنى بياني يوضح نسب توظيف الأموال المختارة للدراسة لكل من البنكين

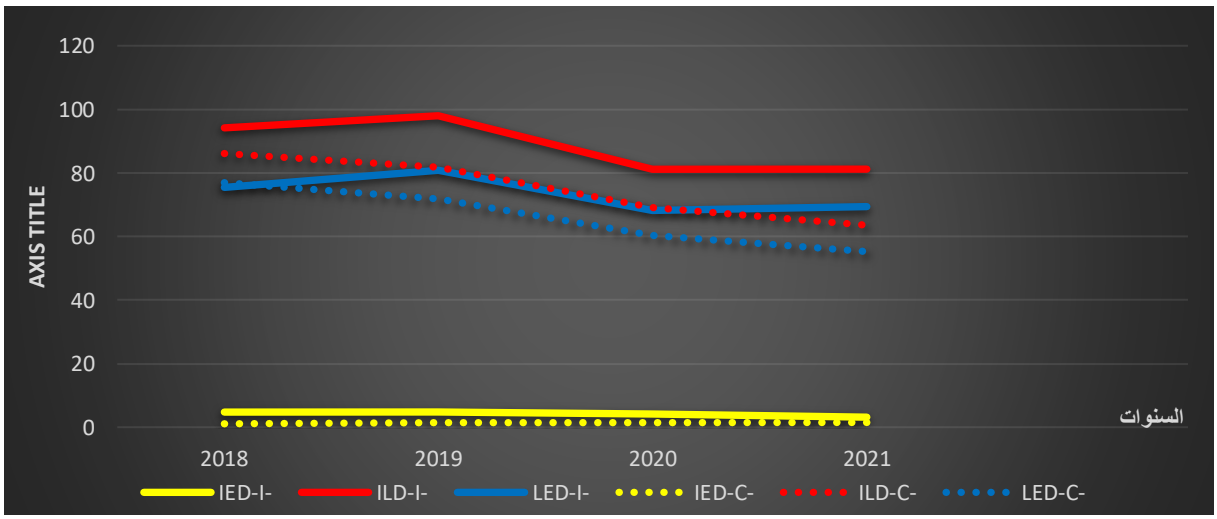

المصدر: إستنادا على الجدول(8.2) وعلى برنامجExcel . (ملاحظة الحرف Iيعني بنك إسلامي والحرف Cيعني بنك تقليدي)

نلاحظ من خلال الشكل والجدول أعلاه واللّذان يوضحان تطور نسب توظيف الأموال خلال سنوات الدراسة:

زيادة كل من (-IED-I، ILD-I-، LED-I-) خلال السنة الأولى من الدراسة بمقدار (0.63%، 4.16%، 7.3%) على الترتيب، وإنخفاضها في السنتين المواليتين بمعدل نقصان يقدر ب (34%، 17%، 14%) على الترتيب.

إنخفاض كل من (-IED-C، ILD-C-) خلال كل سنوات الدراسة بمعدل نقصان يقدر ب (26.2%، 28.2%) على الترتيب، على عكس النسبة(-IED-C) التي شهدت ارتفاع خلال سنوات الدراسة بمعدل زيادة يتمثل في 39.3%.

الفرع الثاني: تفسير ومناقشة نتائج الدراسة المالية:

1- مؤشرات الربحية

- **ROE** والذي يمثل العائد على حقوق الملكية، يشير هذا المعدل إلى مدى كفاءة البنك في إستغلال أموال الملاك في توليد الأرباح، أي قياس ربحية الدينار الواحد المستثمر. وعند مقارنة المتوسط الحسابي للنسبة للبنكين خلال سنوات الدراسة يتوضح تقارب المتوسطين مع تحقيقهما لنسبة جيدة، نتيجة لزيادة حقوق الملكية على مدار السنوات، ومنه يمكن القول ان كل من البنكين يمتلكان القدرة على توظيف مواردهم الذاتية في تحقيق الأرباح، نتيجة تقديمهم لمنتجات وخدمات مالية تعود بالإيراد الوفير. ومع ذلك يجدر بنا ذكر أن قيمة النسبة إجمالا لكل من البنكين في تراجع، بسبب تذبذب في قيمة النتيجة الصافية.

- **ROA** والذي يمثل العائد على الأصول، هذه النسبة توضح مدى ربحية إستخدامات الأصول، والجدير بالذكر أن كل من البنكين يمتلكان قيمة عائد جيدة طيلة سنوات الدراسة وهذا ما يدل على إستخدامهما للموارد التي ترفع من صافي الربح، وبالرغم من هذا إلاّ أن قيمة النسبة في تراجع وهذا دليل على تدهور قدرة البنكين في تحقيق أرباح مجدية، الأمر الذي يرفع من إحتمالية تعرضهما للمخاطر.

- **PTR** والذي يوضح نسبة هامش الربح، هذا المعدل يقيس الدخل الصافي المحقق لكل وحدة نقدية واحدة من إجمالي الإيرادات، فهو يبين مدى كفاءة البنك في تسيير و مراقبة تكاليفه. ومن خلال مقارنة المتوسط الحسابي للنسبة نجد أن بنك السلام أفضل كفاءة في التحكم بتكاليفه مقارنة مع بنك سوسيتي جنرال الجزائر. كما ان قيمة النسبة طيلة فترة الدراسة عند هذا الأخير كانت في تناقص مستمر، وهذا ما يدّل على زيادة التكاليف الخاصة به بسبب كثرة وكالاته (يمتلك 104وكالة موزعة في ولايات الجزائر).

وإجمالا يمكن القول فيما يخص مؤشرات نسب الربحية أن كل من بنك السلام الجزائر وبنك سوسيتي جنرال الجزائر يتمتعان بربحية جيدة (من خلال القيم الملاحظة) إلاّ أن هذه القيم في إنخفاض، الأمر الذي يتطلب منهما البحث على منتجات وخدمات جديدة ومتميزة يقدمانها من أجل توسيع قاعدة عملائهم هذا ما يزيد أرباحهما. أمّا من ناحية التكاليف فيجدر بالبنكين التحسين من إدارة التكاليف الخاصة بهما.

2- مؤشرات السيولة

- **CR** والذي يمثل نسبة الرصيد النقدي، هذا المعدل يبين قدرة الإحتياطات الأولية على مواجهة السحوبات في المدى القصير، وكلما كانت النسبة مرتفعة كلما زادت مقدرة البنك على تأدية الإلتزامات في المواعيد المحددة. ومن خلال مقارنة المتوسط الحسابي للبنكين، يتبين تحقيق بنك السلام الجزائر أعلى نسبة هذا ما يجعله قادر على مواجهة طلبات السحب من المودعين.

- **CAL** والذي يمثل نسبة السيولة الجارية، والتي تشير إلى مدى قدرة البنك على التسديد بالإعتماد على الأصول السائلة، ومن خلال مقارنة المتوسط الحسابي للنسبة نجد أن بنك السلام الجزائر حقق أعلى قيمة وما هذا إلاّ دليل على كفاءته في تلبية إحتياجاته بواسطة النقدية المتوفرة لديه.

- **LDR** والذي يمثل نسبة القروض إلى الودائع، وهي مقياس يستخدم لتقييم مخاطر السيولة والإئتمان، فالنسبة العالية تشير لإحتمال الإفلاس ونقص السيولة بسبب الإعتماد على الودائع كمصدر للتمويل، وهذا ما هو ملاحظ من القيم العالية للنسبة لكل من البنكين، مما يعني أنهما يتحملان مخاطر مالية كبيرة مع إحتمالية مواجهتهما لصعوبة في تلبية طلبات سحب الودائع في حالة حدوث ازمة.

وإجمالا يمكن القول فيما يخص مؤشرات نسب السيولة أن بنك السلام الجزائر له قدرة أكبر على تغطية طلبات السحب النقدي للعملاء مقارنة مع بنك سوسيتي جنرال الجزائر وهذا ما يضفي نوع من الثقة والمصداقية له، كمّا ويجب الإشارة إلى أن بنك السلام يعتمد بشكل كبير على الودائع في التمويل وهذا ما يجعله عرضة للمخاطر.

3- مؤشرات ملاءة رأس المال

- **ETD** والذي يمثل نسبة حق الملكية إلى الودائع، تعكس النسبة المدى التي تساهم فيه حقوق الملكية في تغطية ودائع البنك، ومن خلال مقارنة المتوسط الحسابي للبنكين نجد أن بنك سوسيتي جنرال الجزائر يقدم ضمان بمتوسط 11.54% في رد ودائع الزبائن، في حين بنك السلام الجزائر يقدم ضمان بمتوسط 14.03% في رده لودائع الزبائن. وكلتاهما نسبتين مقبولتين وتفوق النسبة المعيارية المقبولة عالميا والتي تقدر ب 10%، وهذا يعني أن البنكين قادرين على تحمل المخاطر بشكل جيد. لكن تجدر الإشارة إلى أن قيمة النسبة في إنخفاض مستمر طيلة فترة الدراسة عند بنك السلام وهذا ما يدل على تراجع نسبة ملائمة حقوق الملكية للودائع وهو ما يزيد من إحتمالية التعرض للمخاطر المالية، على عكس قيمة النسبة عند بنك سوسيتي جنرال والتي شهدت إرتفاع، وهذا ما يزيد من إستقرار البنك.

- **ETA** والذي يمثل نسبة حق الملكية إلى الأصول، وهي قيمة تعبر عن عدد مرات مجموع الأصول إلى مجموع حق الملكية، والملاحظ من خلال مقارنة المتوسط الحسابي للبنكين نجد ان القيمتين منخفضتين مما يدل على أنهما غير قادرين على تغطية المخاطر والخسائر المحتملة والمتعلقة بالأصول من خلال حقوق الملكية. والجدير بالذكر أن قيمة النسبة الخاصة ببنك سوسيتي جنرال طيلة فترة الدراسة في تزايد، وما هذا إلاّ دليل على زيادة مقدرة حقوق الملكية على تحمل المخاطر المتعلقة بالأصول، على عكس النسبة عند بنك السلام والتي شهدت تناقص مستمر.

- **ETL** والذي يمثل نسبة حق الملكية إلى القروض، هذه النسبة توضح قدرة البنك على تغطية الخطر الناتج عن منح التمويلات للزبائن بواسطة حق الملكية ، ومن خلال مقارنة المتوسط الحسابي للبنوك عينة الدراسة نجد تقارب بين القيمتين مع تحقيقهما لنسبة جيدة مما يدّل على مقدرة البنكين على مقابلة الخطر الناتج عن زيادة التمويلات الممنوحة للزبائن بشكل كبير بواسطة حقوق الملكية.

وإجمالا يمكن القول فيما يخص مؤشرات نسب ملاءة رأس المال أن بنك سوسيتي جنرال له قدرة أفضل على تحمل المخاطر مقارنة مع بنك السلام وهذا ما تظهره القيم (القيم الخاصة ببنك سوسيتي جنرال في تزايد والعكس صحيح عند بنك السلام)، ومن هذا المنطلق يمكن القول انه يجب على بنك السلام إنتهاج آلية الإستثمار فعّالة والتي تحقق له أرباح عالية، الأمر الذي يرفع من حق الملكية، وبالتالي تعزيز قدرته على تغطية مختلف المخاطر.

4- مؤشرات توظيف الأموال

- **IED** والذي يمثل نسبة توظيف الموارد، يبين المعّدل علاقة الإستثمارت بمصادر التمويل، ومن خلال مقارنة المتوسط الحسابي للنسبة للبنكين، نجد أن القيمتين ضعيفتين وهو ما يعكس السياسة التوظيفية الغير فعّالة للبنكين، فبنك سوسيتي جنرال يوظف ما نسبته 1.33%فقط من الأموال الموجودة لديه ، في حين بنك السلام الجزائر يوظف ما نسبته 4.2%، كمّا وأن هذا الأخير عرف تناقص في قيمة النسبة وهذا دليل على تراجع كفاءة في إستخدام موارده، على عكس بنك سوسيتي جنرال الذي أظهر كفاءته في إستغلال موارده لتحقيق الربح، وهذا ما هو ملاحظ من خلال تزايد النسبة.

- **ILD** والذي يمثل نسبة توظيف الودائع، والتي تعكس مدى كفاءة البنك في تحقيق الربح من خلال الإستثمار في الودائع، والملاحظ من خلال قيم المتوسط الحسابي لهذه النسبة هو تحقيق بنك السلام الجزائر لقيمة عالية متمثلة في % 88.6وهو ما يدل على كفاءته في تشغيل ودائعه نتيجة للإدارة الفعّالة التي يمتلكها، ونتيجة لجذبه العملاء من خلال عروض الخصم والترويج، على عكس بنك سوسيتي جنرال الجزائر الذي شهد قيم متناقصة بسبب إنخفاض قيمة القروض الممنوحة للزبائن طوال مدة الدراسة، وهو ما أثر سلباً على النسبة.

- **LED** والذي يمثل نسبة إقراض الموارد، هذا المعدل يبين نمط السياسة الإقراضية للبنك، أي مدى توظيفه من مصادر التمويل الداخلية والخارجية في منح التمويلات والقروض والسلفيات. ومن خلال القيم الخاصة بالنسبة نجد ان بنك السلام الجزائر أكثر كفاءة في توظيف الأموال المتاحة لديه، وهذا يتضح من خلال الإرتفاع المستمر في حجم التمويلات المقدمة ولإقبال الزبائن على المنتجات الإسلامية، على عكس بنك سوسيتي جنرال الجزائر الذي سجل قيم متناقصة لهذه النسبة نظرا لتناقص حجم القروض والذي من الممكن ان يكون بسبب زيادة سعر الفائدة أو بتشديد متطلبات القرض والضمانات على الزبائن.

وإجمالا يمكن القول فيما يخص مؤشرات نسب توظيف الأموال، أن قدرة بنك سوسيتي جنرال في توظيف الموارد تشهد تحسن طيلة فترة الدراسة، كمّا وأن قدرته على توظيف الودائع وإقراض الموارد تشهدان تدهور بسبب النقص في منح القروض الأمر الذي أثر سلبا على النسبتين، ومن خلال الأرقام الخاصة ببنك السلام والتي عرفت تذبذبا ما بين الزيادة والنقصان، يمكن القول انه يتعين على إدارته الإهتمام بعملية توظيف الأموال من خلال تحسين إجراءات التخطيط والتحليل.

المطلب الثاني: مناقشة وتحليل الدراسة الإحصائية (إختبار الفرضية)

تم تخصيص هذا الجزء لإثبات صحة فرضيات الدراسة أو نفيها، ومن أجل ذلك سنقوم بعرض ومناقشة وتفسير مخرجات برنامج SPSS.

الفرع الأول: عرض النتائج وإختبار صحة الفرضيات

بغرض الوصول للهدف المذكور أعلاه (والمتمثل في إثبات صحة الفرضيات) يتوجب إتباع جملة من الخطوات والقواعد وهي كالآتي:

1- تفريغ النسب في برنامج SPSS، وإستعمال الأداة الموجودة فيه والتي تسمى بإختبار t للعينتين المستقلتين؛

2- تحليل نتائج الإختبار بالإعتماد على قاعدة القرار الآتية: إذا كانت الدلالة الإحتمالية Sig **أكبر** مستوى المعنوية (**0.05**) فإنه يتم **قبول الفرضية الصفرية**، والتي تنص **على عدم وجود فروق** ذات دلالة إحصائية لمؤشرات النسب المالية بين بنك السلام الجزائر وبنك سوسيتي جنرال الجزائر، والعكس صحيح.

والفرضيات التي سنطبق عليها الإختبار هي كالآتي:

- **الفرضية الإحصائية الأولى: توجد فروق ذات ذلالة إحصائية لمؤشرات الربحية لكل من بنك السلام الجزائر وبنك سوسيتي جنرال الجزائر.**

الجدول رقم(9.2): نتائج تحليل إختبارt للفروق بين متوسطات مؤشرات الربحية لكل من بنك السلام الجزائر وبنك سوسيتي جنرال الجزائر.

مؤشرات الربحية	البنك	Num	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	T	Sig
ROE	EL SALAM	4	18.98	5.48	0.167	0.87
	SG	4	18.28	6.28		
ROA	EL SALAM	4	2.14	0.69	1.139	0.29
	SG	4	1.67	0.48		
PTR	EL SALAM	4	33.52	3.28	2.03	0.89
	SG	4	24.71	7.84		

المصدر: مخرجات برنامج SPSS

من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه، يتبين **عدم وجود فروق** ذات دلالة إحصائية بين مؤشرات نسب السيولة (**ROA، PTR،ROE**) بين بنك السلام الجزائر وبنك سوسيتي جنرال الجزائر عند مستوى معنوية 0.05ن وهذا راجع لكون الدلالة الإحتمالية Sig لنسبتين أكبر من 0.05.

- **الفرضية الإحصائية الثانية: توجد فروق ذات ذلالة إحصائية لمؤشرات السيولة لكل من بنك السلام الجزائر وبنك سوسيتي جنرال الجزائر.**

الجدول رقم(10.2): نتائج تحليل إختبارt للفروق بين متوسطات مؤشرات السيولة لكل من بنك السلام الجزائر وبنك سوسيتي جنرال الجزائر.

مؤشرات السيولة	البنك	Num	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	T	Sig
CR	EL SALAM	4	34.43	6.14	1.933	0.101
	SG	4	28.03	2.04		
CAL	EL SALAM	4	27.84	5.62	1.84	0.151
	SG	4	22.48	1.52		
CAL	EL SALAM	4	83.8	7.89	1.52	0.18
	SG	4	73.67	10.75		

المصدر: مخرجات برنامج SPSS

من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه، يتبين **عدم وجود فروق** ذات دلالة إحصائية بين مؤشرات نسب السيولة **(CR، CAL، CAL)** بين بنك السلام الجزائر وبنك سوسيتي جنرال الجزائر عند مستوى معنوية 0.05ن وهذا راجع لكون الدلالة الإحتمالية Sig لجميع نسب السيولة أكبر من 0.05.

- **الفرضية الإحصائية الثالثة: توجد فروق ذات ذلالة إحصائية بين مؤشرات ملاءة رأس المال بين بنك السلام الجزائر وبنك سوسيتي جنرال الجزائر.**

الجدول رقم(11.2): نتائج تحليل إختبارt للفروق بين متوسطات مؤشرات ملاءة رأس المال لبنك السلام الجزائر وبنك سوسيتي جنرال الجزائر.

مؤشرات ملاءة رأس المال	البنك	Num	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	T	Sig
ETD	EL SALAM	4	14.03	2.5	1.90	0.106
	SG	4	11.54	0.79		
ETA	EL SALAM	4	11.26	1.65	2.3	0.061
	SG	4	9.25	0.59		
ETL	EL SALAM	4	16.7	2.02	0.354	0.735
	SG	4	16.01	3.23		

المصدر: مخرجات برنامج SPSS

من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه، يتبين **عدم وجود فروق** ذات دلالة إحصائية بين مؤشرات نسب ملاءة رأس المال **(ETL ، ETA،ETD)** بين بنك السلام الجزائر وبنك سوسيتي جنرال الجزائر عند مستوى معنوية 0.05ن وهذا راجع لكون الدلالة الإحتمالية Sig لجميع نسب رأس المال أكبر من 0.05.

- **الفرضية الإحصائية الرابعة: توجد فروق ذات ذلالة إحصائية بين مؤشرات توظيف الأموال بين بنك السلام الجزائر وبنك سوسيتي جنرال الجزائر.**

الجدول رقم(12.2): نتائج تحليل إختبارt للفروق بين متوسطات مؤشرات توظيف الأموال لبنك السلام الجزائر وبنك سوسيتي جنرال الجزائر.

مؤشرات توظيف الأموال	البنك	Num	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	T	Sig
IED	EL SALAM	4	4.2	0.76	7.32	0.060
	SG	4	1.33	0.19		
ILD	EL SALAM	4	88.6	8.7	1.97	0.09
	SG	4	75.15	10.55		
LED	EL SALAM	4	73.43	5.84	1.26	0.25
	SG	4	66.09	10.04		

المصدر: مخرجات برنامج SPSS

من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه، يتبين **عدم وجود فروق** ذات دلالة إحصائية بين مؤشرات نسب توظيف الأموال **(LED ، IED،ILD)** بين بنك السلام الجزائر وبنك سوسيتي جنرال الجزائر عند مستوى معنوية 0.05 وهذا راجع لكون الدلالة الإحتمالية Sig للنسبتين السابق ذكرهما أكبر من 0.05.

الفرع الثاني: مناقشة وتفسير نتائج الدراسة الإحصائية

من خلال عرض نتائج إختبارt للعينتين المستقلتين توضح لنا ما يلي:

- لا وجود لفروقات ذات دلالة إحصائية بين مؤشرات الربحية لبنك السلام الجزائر وبنك سوسيتي جنرال الجزائر؛
- لا وجود لفروقات ذات دلالة إحصائية بين مؤشرات السيولة لبنك السلام الجزائر وبنك سوسيتي جنرال الجزائر؛
- لا وجود لفروقات ذات دلالة إحصائية بين مؤشرات ملاءة رأس المال لبنك السلام الجزائر وبنك سوسيتي جنرال الجزائر؛
- لا وجود لفروقات ذات دلالة إحصائية بين مؤشرات توظيف الأموال لبنك السلام الجزائر وبنك سوسيتي جنرال الجزائر؛

وهو ما ينفي صحة الفرضية الثالثة.

ويمكن تفسير عدم وجود فروقات ذات دلالة إحصائية لجميع مؤشرات النسب المالية لبنك السلام الجزائر وجميع مؤشرات النسب المالية لبنك سوسيتي جنرال بأن:

- صغر العينة كان سبب رئيسياً في عدم كشف أي فروق ذات دلالة إحصائية لمؤشرات النسب المالية بين البنكين؛
- التقارب الواضح بين قيم مؤشرات النسب المالية أيضا كان سببا في عدم كشف الفروق.

ومع ذلك يمكن القول ان هناك فروق دقيقة تتعلق بطريقة عمل كل بنك والتي لم تتمثل بشكل واضح في النسب المالية، فالبنوك الإسلامية تستند في تعاملاتها على مبادئ الشريعة الإسلامية في حين لا تخضع البنوك التقليدية لمثل هذه المبادئ. كما أن طبيعة التمويل الذي تقدمه البنوك الإسلامية يستهدف عملاء يشترطون تمويل موافق لأحكام الدين الإسلامي، على عكس العملاء في البنوك التقليدية والذين لا يشترطون مثل هذه الشروط.

خلاصة الفصل الثاني:

تطرقنا في هذا الفصل في جزئيته الأولى إلى الطريقة المتبعة في الدراسة موضحين بذلك المجتمع والعينة والتي تمثلت في بنكين فقط، الأول بنك إسلامي (بنك السلام الجزائر) والثاني بنك تقليدي (بنك سوسيتي جنرال الجزائر)، كما وعرضنا متغيرات الدراسة والأدوات والبرامج المستعملة في ذلك، وهذا من أجل إسقاط الجانب النظري على التطبيقي. أمّا في الجزئية الثانية تم عرض نتائج الدراسة المالية ومن خلال عملية تحليلها وتفسيرها تم التوصل لمجموعة من النتائج وهي كالآتي:

- قوة التوفر النقدي الخاص ببنك السلام يعزز من قدرته على تلبية طلبات السحب؛
- الأنشطة التمويلية الإسلامية لبنك السلام الجزائر ساهمت في زيادة أرباحه؛
- تراجع قدرة حقوق الملكية الخاصة ببنك السلام على تغطية المخاطر المتعقلة بالأصول والودائع؛
- تراجع قدرة بنك السلام على توظيف أمواله، مما يتطلب منه إعادة النظر في سياسة توظيف أمواله؛
- تحقيق بنك سوسيتي جنرال لنسبة حقوق الملكية ملائمة لكل من الأصول والودائع، مما يعني تعزيز القدرة على تغطية المخاطر؛
- إستغلال بنك سوسيتي جنرال لموارده المالية بكفاءة في الإستثمارت، وعدم إستغلالها في منح القروض.

وبغية إختبار صحة الفرضيات، تم عرض الدراسة الإحصائية في الجزئية الثانية كذلك، ومن خلال نتائج إختبار t للعينتين المستقلتين، تبين أنه لا يوجد فروق بين متوسطات مؤشرات النسب المالية لكل من بنك السلام الجزائر وبنك سوسيتي جنرال الجزائر، بمعنى أن الأداء المالي للبنكين محل الدراسة متقارب، وبهذا تم نفي الفرضية الثانية والثالثة.

الـخـــاتـمـة

يعتبر تقييم الأداء المالي للبنوك التجارية من المهام الحيوية التي يجب تنفيذها بشكل دوري لتحديد مدى نجاح البنوك في تحقيق أهدافها المالية، فهي من الضمانات الأساسية واللازمة لنمو وإستقرار المؤسسة البنكية لاسيما في ظل التحديات والمؤثرات التي يتعرض لها القطاع المالي في الوقت الراهن.

ولإبراز أهمية تقييم الأداء المالي البنكي بواسطة النسب المالية، قدمنا هذه الدراسة والتي كانت تحت الإشكالية المطروحة والمتمثلة في " **إلى أي مدى تساهم النسب المالية في عملية تقييم ومقارنة الأداء المالي لكل من بنك السلام الجزائر وبنك سوسيتي جنرال الجزائر خلال الفترة (2018-2021)**". وبغرض الإجابة على التساؤلات وإختبار صحة الفرضيات، قمنا بعرض البحث في فصلين رئيسيين يَسبقهُما مقدمة، ومن خلال هذه الخاتمة ستعرض نتائج البحث وبعض المقترحات وكذا سنعرض آفاق الدراسة.

نتائج البحث وإختبار الفرضيات:

توصلنا في دراستنا هذه إلى مجموعة من النتائج النظرية والتطبيقية، يمكن تلخيصها في:

1- النتائج النظرية:

- جودة مخرجات عملية تقييم الأداء المالي البنكي تتطلب توفر قاعدة بيانات ومعلومات كبيرة وسريعة ومتكاملة؛
- وجوب إختيار الأداة المناسبة للتحليل والتي تخدم الهدف من عملية تقييم الأداء المالي للبنوك؛
- وجوب قيام البنك بعملية تقييم الأداء المالي بصفة دورية، من أجل إتخاذ القرارات السليمة وتصحيح الإنحرافات دون خسارة الوقت، لاسيما وأن البنوك تنشط في قطاع حساس يتأثر بالظروف الاقتصادية والسياسية.

2-النتائج التطبيقية:

- إمتلاك بنك السلام نقاط قوة منها: القدرة على توليد الأرباح بإستخدام الأصول، قدرته على السداد والحفاظ على حقوق المودعين، زيادة حجم الودائع والتمويلات يدل على جذبه لزبائن جدد وهو ما يزيد من حصته السوقية، القدرة على تعظيم عائد المساهمين، قدرته في إستغلال موارده المالية وتوظيفها في إستثمارات مربحة. ونقاط ضعف نذكر منها: تراجع قدرة حق الملكية على مواجهة المخاطر المتعلقة بالأصول والودائع بسبب الزيادة الكبيرة في حجمهما؛
- إمتلاك بنك سوسيتي جنرال نقاط قوة من بينها: تحسن قدرته في توظيف الموارد المالية في إستثمارات، تزايد إمكانية حقوق الملكية في تغطية المخاطر المتعلقة بالأصول والودائع. ونقاط ضعف منها: عدم إستغلاله لموارد المالية في منح القروض، تراجع مقدرة أصوله في تحقيق أرباح كافية رغم حجمها الكبير؛ تناقص حجم قروضه الممنوحة للزبائن هذا ما يؤثر على حصته السوقية، تراجع قدرته على تعظيم العائد على المساهمين؛

- **فعملية تقييم الأداء المالي مكنتنا من الكشف على مواطن القوة والضعف لكل بنك، وهذا ما يجعلنا نقبل الفرضية الأولى القائلة أن:** النسب المالية تساهم في الحكم على الوضعية المالية للبنك من خلال كشف نقاط القوة ونقاط الضعف.

- تمتع بنك السلام الجزائر وبنك سوسيتي جنرال الجزائر بربحية وسيولة متقاربة وهذا ما أظهره إختبار t؛
  - **وهذا ما يجعلنا نرفض الفرضية الثانية القائلة ان:** أن بنك السلام الجزائر يتمتع بربحية وسيولة عالية مقارنة مع بنك سوسيتي جنرال الجزائر.

- لا وجود لفروقات ذات ذلالة إحصائية بين مؤشرات النسب المالية لكل من بنك السلام الجزائر وبنك سوسيتي جنرال الجزائر.
  - **وهو ما يجعلنا نرفض الفرضية الثالثة القائلة أن:** الفروق بين متوسطات مؤشرات النسب المالية لكل من بنك السلام الجزائر وبنك سوسيتي جنرال الجزائر دالة إحصائياً.

المقترحات:

على أساس النتائج المتوصل إليها أعلاه، سنقوم بعرض بعض المقترحات والتي ربما تساهم في تحسين الأداء المالي:

- الإستخدام الأمثل للموارد بكفاءة وفعّالية لكلا البنكين؛
- إستخدام التكنولوجيا، تحسين إدارة المخاطر وتقديم خدمات مالية متميزة تنافسية هي من عوامل تزيد من ربحية البنوك، فيجب على البنكين تركيز إهتمامهم لزيادة الإيرادات والتقليل من التكاليف؛
- تعزيز القدرة على تحليل وإدارة التكاليف؛
- الحذر من وصول السيولة لمستوى الفائض ما يتبع ذلك من خطر، فيجب الإستفادة منها في زيادة الإيراد والتحسين من مستوى الأداء المالي؛
- العمل على التطوير المستمر للمنتجات وفقا لما يتلائم مع طلبات وإحتياجات الزبائن يزيد من تنافسية ومكانة البنك السوقية.

آفاق الدراسة:

من خلال دراستنا للموضوع نقترح بعض آفاق الدراسة، نذكر منها:

- محددات إختيار النسب المالية في عملية تقييم الأداء المالي للبنوك الإسلامية؛
- الإختلاف في آليات إدارة المخاطر في كل من البنوك الإسلامية والبنوك التقليدية؛
- الآليات العملية التي يقوم بها البنك الإسلامي لإستغلال السيولة الفائضة؛
- أثر العوامل الخارجية على الأداء المالي لكل من البنوك الإسلامية والبنوك التقليدية؛
- تأثير البيئة المصرفية التقليدية الجزائرية على أداء البنوك الإسلامية العاملة فيها.

قـائـمـة الـمراجـع

أولا: المراجع باللغة العربية

أ- الكتب

1- إلياس بن ساسي، يوسف قريشي، **التسيير المالي (الإدارة المالية) دروس وتطبيقات**، الطبعة الثانية، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، 2006.

2- سليمان ناصر، **التسيير البنكي (إدارة البنوك)**، الطبعة الأولى، دار معتز للنشر والتوزيع،2019 الأردن.

ب-الأطروحات

3- أمينة بن جدو، **بناء نموذج لتقييم الأداء المالي في البنوك التجارية "إسقاط تجربة البنوك الأمريكية على البنوك الجزائرية"**، أطروحة دكتوراه منشورة، جامعة محمد البشير الإبراهيمي، برج بوعريريج، الجزائر،2022.

4- شريفة جعدي، **قياس الكفاءة التشغيلية في المؤسسات المصرفية دراسة حالة عينة من البنوك العاملة في الجزائر خلال الفترة(2012-2006)**، أطروحة دكتوراه منشورة، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، 2014.

5- نادية سعودي، **مدى إستخدام الأساليب الحديثة لمراقبة التسيير في قياس وتقييم أداء البنوك التجارية الجزائرية**، أطروحة دكتوراه، جامعو محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر، 2018.

6- نبيلة قدور، **تقييم الأداء المالي في البنوك التجارية بإستخدام آلية المقارنة المرجعية –دراسة عينة من البنوك التجارية الجزائرية–**، أطروحة دكتوراه منشورة، جامعة أكلي محمد أولحاج، البويرة، الجزائر،2019.

ت-المذكرات

7- عبد الجبار بالطاهر، لبيبة بن الصغير، تقييم الأداء المالي للبنوك التجارية العاملة في الجزائر خلال الفترة(2017-2013)، مذكرة لنيل شهادة الماستر، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، 2020.

8- فاطمة تامري، كريمة براهيم، **تحليل وتقييم الاداء المالي للبنوك الإسلامية الجزائرية –دراسة حالة بنك السلام الجزائر–** ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر أكاديمي، جامعة ابن خلدون، تيارت، الجزائر،2022.

9- نذيرة تواتي، **محددات الأداء المالي للمؤسسات البنكية دراسة تطبيقية لعينة من البنوك الجزائرية خلال الفترة(2007-2014)**، مذكرة لنيل شهادة الماستر، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر،2016.

10- سمية حاج عيسى، **تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية بإستخدام آلية المقارنة المرجعي –دراسة حالة مؤسسة الصفاء فلتر ومؤسسة الصافي فلتر–**، مذكرة لنيل شهادة الماستر، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، 2014.

11- أحمد خامان، **سفيان حمدان، بطاقة الأداء المتوازن وأثرها على أداء المؤسسة الاقتصادية دراسة حالة: شركة الإسمنت تبسة**، مذكرة لنيل شهادة الماستر، جامعة العربي التبسي، تبسة، الجزائر،2016.

12- كريمة السخري، **تقييم الأداء المالي للبنوك الاسلامية والبنوك التقليدية دراسة مقارنة بإستخدام النسب المالية لعينة من البنوك العاملة بالجزائر خلال الفترة(2010-2015)**، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر ،2017.

13- ناريمان زيدي، **تقييم الاداء المالي للبنوك التجارية دراسة مقارنة بين البنك الوطني الجزائري وبنك الخليج الجزائر(2009-2014)**، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر ،2016.

14- شهيرة علوان، **تقييم أداء البنوك الإسلامية بإستخدام نظام التقييم المصرفي الأمريكي Camels دراسة حالة بنك البركة الجزائري**، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر، جامعة العري بن مهيدي، أم البواقي، الجزائر،2016.

15- سامية عون الله، عواطف ثابت، **بطاقة الأداء المتوازن كآلية لتقييم الأداء في المؤسسات الاقتصادية دراسة حالة شركة مناجم الفوسفات**، مذكرة لنيل شهادة الماستر، جامعة العربي التبسي، تبسة، الجزائر، 2018.

16- الهام غرارة، إيمان جدي، **تقييم أداء البنوك التجارية بإستخدام معيارCamels دراسة حالية البنك الخارجي الجزائري وكالة ورقلة (2014-2017)**، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر، جامعة ورقلة، الجزائر،2020.

17- سميرة القالي، **استخدام النسب المالية في تقييم أداء البنوك التجارية**، مذكرة لنيل شهادة الماستر، جامعة المسيلة، 2018.

18- حسين المحمود، **إمكانية إستخدام نظام camelsفي تقييم جودة الربحية في المصارف الإسلامية (دراسة تطبيقية)**، رسالة ماجستير، جامعة دمشق، سوريا،2014.

ث-المجلات والمقالات

19- رشيدة بن أحمد دحو، عبد الناصر بوثلجة، **تقييم أداء البنوك التجارية من حيث العائد والمخاطرة، حالة البنك الوطني الجزائري خلال الفترة(2005-2010)**، (لم يذكر إسم المجلة والسنة).

20- إلهام التجاني، محمد فوزي شعوبي، **تقييم الأداء المالي للبنوك التجارية" دراسة حالة البنك الوطني الجزائري والقرض الشعبي الجزائري" للفترة 2005-2011**، أبحاث إقتصادية وإدارية، العدد السابع عشر، بسكرة -الجزائر -، جوان 2015.

21- أمينة بن جدو، مسعود ميهوب، **تقييم كفاءة وفعالية الاداء المالي للبنوك التجارية بإستخدام النسب المالية- دراسة مجموعة من البنوك الامريكية للفترة (2010-2019)**، مجلة الدراسات المالية المحاسبية، والادارية، المجلد 07 العدد 02، جوان 2021.

22- محمد جموعي قريشي، **تقييم أداء المؤسسات المصرفية دراسة -حالة لمجموعة من البنوك الجزائرية-خلال الفترة 1994-2000**، مجلة الباحث، العدد الثالث، ورقلة،2004.

23- عبد الغني دادن،" **قراءة في الأداء المالي والقيمة في المؤسسات الاقتصادية**" مجلة الباحث، العدد الرابع، ورقلة، 2006.

24- فاطمة الزهراء طلحاوي، محمد مدياني، **محددات أداء البنوك الخاصة في ظل تحرير القطاع المالي الجزائري**، مجلة مجاميع المعرفة، العدد الأول، الجزائر، أفريل 2020.

25- سمير عبد الرزاق سرايري، **قياس الأداء المالي للمصارف التجارية السعودية وتقييمها**، بحوث إقتصادية عربية، العددان 43-44، السعودية،2008.

26- إيناس عياد وعبد الناصر براني، **كفاءة نظام التقييم المصرفي الأمريكيCamels في تقييم الأداء المالي للمصارف الإسلامية–دراسة تطبيقية على بنك البركة الجزائري–**، مجلة المعيار، العدد 59، الجزائر، سبتمبر 2021.

27- بلال لطرش، عبد الرحيم لواج، **تقييم الأداء وفق بطاقة الأداء المتوازن دراسة حالة المؤسسة المينائية جنجن جيجل**، مجلة نماء للإقتصاد والتجارة، العدد 01، الجزائر.

28- حمزة مقاتل، مريم بونيهي، **تقييم أداء البنوك الإسلامية مقارنة مع البنوك التقليدية بإستخدام نموذج Camels دراسة حالة البنك الراجحي والبنك السعودي الفرنسي خلال (2015–2019)**، مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبية، العدد 01، الجزائر، 2021.

ثانيا: المراجع باللغة الأجنبية

29- Addel Aziz Salah Eddine, **the use of CAMELS model to evaluate banks case study of several commercial banks**, a thesis for obtaining a master's degree, Mouhamed Boudiaf University, Mssila, Algeria, 2019.

30- Sujan Chandra and others**, profitability and liquidity of conventional banking and Islamic banking in BANGLADESH: A comparative study**, an article in semantic scholar website, 1:14 am, 14 April 2023.

31- Faiza Khalil, Ahmed Siddiqui Danish, **Comparative Analysis of Financial Performance of Islamic and Conventional Banks: evidence from PAKISTAN**, June 2019. https://dx.doi.org/10.2139/ssrn.3397473

32- Muhammad Tariq Majeed, Zaineb Abida**, comparative analysis of financial performance of Islamic banks Vis -à-Vis conventional banks: evidence from PAKISTAN**, ISRA international journal of Islamic finance, vol 13, No3, 2021.

33- Maysa'a Munir Milhem, Rasha M. S. Istaiteyeh, **FINANCIAL PERFORMANCE OF ISLAMIC AND CONVENTIONAL BANKS: EVIDENCE FROM JORDAN**, Global Journal of Business Research, Vol. 9, No. 3, 2015.

34- Shawkat Abdul Amir Shamir, Qassim Mohammed Al-Baaj, **"Using CAMELS as a tool for Evaluate Banking Performance" A Sample Application Study of Iraqi Banks listed on Iraq's Stock Market For the Period (2015-2020)**, Al-Qadisiyah Journal for Administrative and Economic Sciences, Volume 24, Issue 3,2022,p: 412.

35- Atiqa Rehman, Sanaullah Ansari, **Financial Performance of Islamic and Conventional Banks in Pakistan: A Comparative Study**, 8th International Conference on Islamic Economics and Finance, Center for Islamic Economics and Finance, Qatar Faculty of Islamic Studies, Qatar Foundation, 2012.

36- Khaled Zedan **,Comparative Analysis of Financial Performance of Islamic vs Conventional Banks Using CAMEL Model: Evidence from PALESTINE** , International Journal of Economics, Finance and Management Sciences ,Vol. 10 ,No. 3, 2022.

قـائـمـة الـمـلاحـق

الملحق رقم (1): جدول للبنود الأساسية في الميزانية وجدول حساب النتائج والمستخدمة في حساب مؤشرات النسب المالية لبنك السلام الجزائر

الوحدة: آلاف الدينار

البند/السنة	2018	2019	2020	2021
النتيجة الصافية	2 418 015	4 007 410	3 069 188	3 389 221
إجمالي الأصول	110 109 059	131 018 967	162 625 776	237 804 350
إجمالي الخصوم	110 109 059	131 018 967	162 625 776	237 804 350
ديون نحو المؤسسات	53 031	116 778	69 462	45 943
ديون نحو الزبائن	70 615 294	84 671 904	110 488 355	150 762 167
ديون بسند	14 816 207	19 119 923	22 759 613	47 661 066
إجمالي الودائع	85 484 532	103 908 605	133 317 430	198 469 176
رأس المال	10 000 000	15 000 000	15 000 000	20 000 000
الاحتياطات	4 820 009	904 791	1 331 052	3 874 230
الترحيل من جديد	66 925	-900 000	0	0
حق الملكية	14 886 934	15 004 791	16 331 052	23 874 230
تمويل المؤسسات	276 872	515 459	259 466	632 808
تمويل الزبائن	75 339 606	95 582 580	101 771 998	153 615 910
إجمالي التمويل	75 616 478	96 098 039	102 031 464	154 248 718
العقارات الموظفة	739 902	714 078	1 069 994	1 420 913
الاصول الثابتة المادية	3 939 365	4 747 742	4 787 914	5 320 892
الأصول الثابتة غير مادية	86 236	223 896	274 850	267 996
المساهمة في الفروع	12 000	12 000	12 000	12 000
إجمالي الإستثمارات	4 777 503	5 697 716	6 144 758	7 021 801
الإيرادات	7 620 305	10 508 907	9 159 105	11 034 899
النقد وشبه النقد	27 980 262	27 584 242	53 600 804	75 916 435
حق الملكية والودائع	100 371 466	118 913 396	149 648 482	222 343 406
القروض والاستثمارات	80 393 981	101 795 755	108 176 222	161 270 519

المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على التقارير السنوية لبنك السلام الجزائر

الملحق رقم (2): جدول للبنود الأساسية في الميزانية وجدول حساب النتائج والمستخدمة في حساب مؤشرات النسب المالية لبنك سوسيتي جنرال الجزائر

الوحدة: آلاف الدينار

البند/ السنة	2018	2019	2020	2021
النتيجة الصافية	8 207 538	5 491 971	4 430 502	8 223 230
إجمالي الأصول	376 390 494	384 808 750	396 029 710	423 104 650
إجمالي الخصوم	376 390 494	384 808 750	396 029 710	423 104 650
ديون نحو المؤسسات	8 756 363	5 776 584	6 547	8 011
ديون نحو الزبائن	292 955 047	297 413 648	315 993 382	334 660 002
ديون بسند	2 804 817	2 946 630	3 012 159	2 789 345
إجمالي الودائع	304 516 227	306 136 862	319 012 088	337 457 358
رأس المال	10 000 000	20 000 000	20 000 000	20 000 000
الاحتياطات	22 286 182	15 979 575	18 450 961	20 223 162
فارق إعادة التقدير	-682 408	-166 360	86 809	237 811
حق الملكية	31 603 774	35 813 215	38 537 770	40 460 973
قروض على المؤسسات	984 386	596 249	386 831	443 229
قروض على الزبائن	257 545 165	245 329 855	215 131 071	208 365 752
إجمالي القروض	258 529 551	245 926 104	215 517 902	208 808 981
الاصول الثابتة المادية	2 843 281	3 688 477	4 371 310	4 773 811
الأصول الثابتة غير مادية	727 566	770 015	753 427	835 375
المساهمة في الفروع	17 675	17 675	17 675	17 675
إجمالي الإستثمارات	3 588 522	4 476 167	5 142 412	5 626 861
الإيرادات	25 782 274	28 468 706	26 541 118	26 492 729
النقد وشبه النقد	86 255 182	93 761 751	82 649 210	92 044 169
حق الملكية والودائع	336 120 001	341 950 077	357 549 858	377 918 331
القروض والاستثمارات	262 118 073	250 402 271	220 660 314	214 435 842

المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على التقارير السنوية لبنك سوسيتي جنرال الجزائر

الملحق رقم (3): نتائج إختبار t لقياس الفروقات بين متوسطات مؤشرات النسب المالية (الربحية والسيولة) لكل من بنك السلام الجزائر وبنك سوسيتي جنرال الجزائر

Independent Samples Test for profitability and liquidity ratios

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
									95% Confidence Interval of the Difference	
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	Lower	Upper
CR	Equal variances assumed	5,264	,062	1,933	6	,101	6,25000	3,23391	-1,66309	14,16039
	Equal variances not assumed			1,933	3,656	,132	6,25000	3,23391	-3,07148	15,57148
CAL	Equal variances assumed	12,347	,013	1,840	6	,115	5,35750	2,91205	-1,76803	12,48303
	Equal variances not assumed			1,840	3,434	,151	5,35750	2,91205	-3,28191	13,99691
LDR	Equal variances assumed	1,756	,233	1,519	6	,180	10,13000	6,66885	-6,18808	26,44808
	Equal variances not assumed			1,519	5,506	,184	10,13000	6,66885	-6,54996	26,80996
ROE	Equal variances assumed	,226	,652	,167	6	,873	,69500	4,16850	-9,50495	10,89495
	Equal variances not assumed			,167	5,892	,873	,69500	4,16850	-9,55043	10,94043
ROA	Equal variances assumed	,186	,681	1,139	6	,298	,47750	,41928	-,54845	1,50345
	Equal variances not assumed			1,139	5,369	,303	,47750	,41928	-,57842	1,53342
PTR	Equal variances assumed	20,763	,004	2,030	6	,089	10,14750	4,99812	-2,65599	22,37746
	Equal variances not assumed			2,030	4,055	,111	10,14750	4,99812	-3,65599	23,95099

المصدر: مخرجات برنامج SPSS

المحلق رقم (4): نتائج إختبار t لقياس الفروقات بين متوسطات مؤشرات النسب المالية (ملاءة رأس المال وتوظيف الأموال) لكل من بنك السلام الجزائر وبنك سوسيتي جنرال الجزائر

Independent Samples Test for capital adequacy and money investment ratios

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
									95% Confidence Interval of the Difference	
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	Lower	Upper
ETD	Equal variances assumed	4,176	,087	1,903	6	,106	2,49500	1,31105	-,71302	5,70302
	Equal variances not assumed			1,903	3,591	,138	2,49500	1,31105	-1,31468	6,30468
ETA	Equal variances assumed	3,087	,129	2,302	6	,061	2,01250	,87431	-,12687	4,15187
	Equal variances not assumed			2,302	3,765	,087	2,01250	,87431	-,47595	4,50095
ETL	Equal variances assumed	2,130	,195	,354	6	,735	,67500	1,90446	-3,98505	5,33505
	Equal variances not assumed			,354	5,030	,737	,67500	1,90446	-4,21191	5,56191
IED	Equal variances assumed	4,659	,074	7,315	6	,060	2,87750	,39338	1,91493	3,84007
	Equal variances not assumed			7,315	3,361	,004	2,87750	,39338	1,69828	4,05672
ILD	Equal variances assumed	,703	,434	1,968	6	,097	13,46000	6,83821	-3,27250	30,19250
	Equal variances not assumed			1,968	5,789	,098	13,46000	6,83821	-3,42131	30,34131
LED	Equal variances assumed	3,976	,093	1,263	6	,254	7,33250	5,80731	-6,87747	21,54247
	Equal variances not assumed			1,263	4,819	,264	7,33250	5,80731	-7,76623	22,43123

المصدر: مخرجات برنامج SPS

الـــفـــهـــرس

الفـهـــرس

الإهداء III

الشكر والتقدير IV

الملخص V

قائمة الجداول..... VII

قائمة الـمـحـتويـات..... VI

قائمة الأشكال البيانية VIII

قائمة الملاحق IX

قائمة الإختصارات والرموز X

الـمـقـدمـة الـعـامة..... أ–ت

الفصل الأول الأدبيات النظرية والتطبيقية لتقييم الأداء المالي البنكي

تمهيد: 2

المبحث الأول: الإطار المفاهيمي لتقييم الأداء المالي للبنوك..... 3

المطلب الأول: تقييم الأداء المالي للبنوك –مفاهيم أساسية–..... 3

الفرع الأول: تعريف تقييم الأداء المالي..... 3

الفرع الثاني: متطلبات عملية تقييم الأداء المالي للبنوك 4

الفرع الثالث: صعوبات ومجالات عملية تقييم الأداء المالي للبنوك..... 4

المطلب الثاني: مؤشرات ونماذج تقييم الاداء المالي في البنوك 6

الفرع الأول: مؤشرات النسب المالية 6

الفرع الثاني: نموذج CAMELS..... 8

الفرع الثالث: نموذج بطاقة الأداء المتوازن BSC..... 11

المبحث الثاني: الدراسات السابقة..... 13

المطلب الأول: عرض الدراسات السابقة 13

الفرع الأول: الدراسات باللغة العربية..... 13

الفرع الثاني: الدراسات باللغة الأجنبية..... 14

المطلب الثاني: مناقشة الدراسات السابقة وموقع الدراسة الحالية 15
الفرع الأول: المقارنة بين الدراسات السابقة 15
الفرع الثاني: موقع الدراسة مع الدراسات السابقة 15
خلاصة الفصل الأول: 16
الفصل الثاني دراسة تحليلية مقارنة لتقييم الأداء المالي للبنوك الإسلامية والبنوك التقليدية
تمهيد 18
المبحث الأول: الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة 19
المطلب الأول: الطريقة المتبعة في الدراسة 19
الفرع الأول: مجتمع وعينة الدراسة 19
الفرع الثاني: متغيرات الدراسة 20
الفرع الثالث: خطوات الدراسة –جمع معطيات الدراسة وتلخيصها – 21
المطلب الثاني: الأدوات والبرامج المستخدمة في الدراسة 21
الفرع الأول: الأدوات المستعملة في الدراسة 21
الفرع الثاني: البرامج المستعملة في الدراسة 21
المطلب الأول: مناقشة وتفسير الدراسة المالية 22
الفرع الأول: عرض نتائج الدراسة المالية والتعليق عليها 22
الفرع الثاني: تفسير ومناقشة نتائج الدراسة المالية 26
المطلب الثاني: مناقشة وتحليل الدراسة الإحصائية (إختبار الفرضية) 29
الفرع الأول: عرض النتائج وإختبار صحة الفرضيات 29
الفرع الثاني: مناقشة وتفسير نتائج الدراسة الإحصائية 31
خلاصة الفصل الثاني 33
الـخـاتـمـة 34
قـائـمـة المصـادر والمراجـع 37
قـائـمـة الـمـلاحـق 41
الـفـهـرس 46